

التعليق على وظائف رمضان من كتاب لطائف المعارف لابن رجب

تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى الا ما من به علينا وعليكم من هذا اللقاء في شهر شعبان - 00:00:00

من عام اربعة وثلاثين واربعين بعد الهجرة والالف من هجرة المصطفى صلی الله علیه وسلم وآآ من المناسب ان طالب العلم يتذاكر فيما يخص وظائف العبادات يتعلم احوال واحکام ما يلامسه - 00:00:18

وما يناسبه في وقته وبما اننا مقطبون على شهر رمضان فناسب ان نتذاكر ما يتعلق منها الاحکام في شهر رمضان وفي الصوم ولما كان كتاب الحافظ ابن رجب رحمة الله - 00:00:49

من انفع الكتب خصوصا كتابه لطائف المعارف احبينا ان نتذاكر ما يتعلق بوظائف شهر رمضان وهذا الكتاب قبل ان يتحدث عنه ينبغي لنا ان ندرك قدر مؤلفه وهو الامام الحافظ - 00:01:16

ابن رجب رحمة الله فهو امام جهذ محدث اصولي فقيه حنفي مفسر مفن و اذا اراد طالب العلم ان يعرف قدره فلينظر الى شرحه على صحيح البخاري الذي لم يكمله وهو فتح الباري - 00:01:40

فانه شرح فيه من اعجب ما يكون وقد اقترب منه المنيه ولم يستطع ان يكمل كتاب فتح الباري ولكن الموجود منه يدل على عظيم علمه رحمة الله وكان اية في الحفظ - 00:02:07

واية في الفهم سلفي المنهج خصوصا بتأصيلاته التي كانت بعد ملازمته لشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله هو كتابه هذا يعني كتاب لطائف المعارف فيه من الجمع العظيم ما يدل على سعة اطلاعه - 00:02:30

مع شرح المصادر في ذلك الوقت فانه يجمع اقوال السلف سار على منهج عظيم بتأليف هذا الكتاب لطائف المعارف وهو يذكر في كل ما يتعلق ما يناسب الحال من ايات كتاب الله تبارك وتعالى - 00:02:58

و احاديث رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا يكتفي بهذا حتى يثبت بفهم السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم مع ذكر اقوال الفقهاء وتعقيبات واستدلالات واستنتاجات طيبة له رحمة الله - 00:03:25

فعلى بركة الله تبارك وتعالى نقرأ هذا الكتاب تفضل الشيخ جاسم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى رحمة واسعة - 00:03:49

وظائف شهر رمضان المعظم وفيه مجالس المجلس الاول ثبت في الصحيحين عن في فضل في فضل الصيام ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:04:10

قال كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل الا الصيام فانه لي وانا اجزي انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل الصائم فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربہ ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:04:23

وفي رواية كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وفي رواية للبخاري لكل عمل كفاره والصوم لي وانا اجزي به. وخرجه الامام احمد

من هذا الوجه ولفظه كل عمل ابن ادم - 00:04:49

ادم له كفارة الا الصوم والصوم لي وانا اجزي به فعل الرواية الاولى يكون استثناء الصوم من الاعمال المضاغفة. فتكون الاعمال كلها تضاعف بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا صيام فانه لا ينحصر تضعيقه في هذا العدد. بل يضاعفه الله عز وجل اضعافا كثيرة بغير حصر عدد. فان الصيام من الصبر - 00:05:03

قد قال الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. ولهذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمي شهر رمضان شهر الصبر وفي حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم قال الصوم نصف الصبر خرجه الترمذى. وعلى هذا الوجه - 00:05:28

يكون معنى الحديث الا الصوم يعني ان الاستثناء متعلق بالمضاغفة اي الا الصوم فان مضاعفته اعظم من السبعمائة نعم انواع الصبر ثلاثة انواع صبر على طاعة الله وصبر على محارم الله وصبر على اقدار الله مؤمنة المؤلمة - 00:05:46

وتجتمع الثلاثة في الصوم فان فيه صبرا على طاعة الله وصبرا عما حرم الله على الصائم من الشهوات وصبرا على ما يحصل للصائم فيه من الم الجوع والعطش وضعف النفس والبدن. وهذا الالم الناشئ من اعمال الطاعات يثاب عليه صاحبه. كما قال الله تعالى في المجاهدين ذلك بان - 00:06:09

لا يصيبهم ظلما ولا نصب ولا مخصلة في سبيل الله. ولا يطأون موطننا يغيط الكفار ولا ينالون من عدو النيل. الا كتب لهم عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:06:29

وفي حديث سلمان المرفوع الذي اخرجه ابن خزيمة في صحيحه في فضل شهر رمضان هو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة. وفي الطبراني عن ابن عمر مرفوعا فالصيام لله لا يعلم ثواب لا يعلم ثواب عمله الا الله عز وجل. وروي مرسلا وهو اصح - 00:06:43

هذه الاحاديث التي فيها ان الصيام لله عز وجل اه يعني لا يعلم قدر الثواب لان السبب في ذلك والله اعلم انه لا يعلم مدى اجتماع هذه الامور الثلاثة في الانسان الا الله عز وجل - 00:07:02

وببناء على ذلك يعني الصبر على الطاعة بحال الصوم صبر عن المحارم في حال الصوم الصبر على الالام المقدرة من الصوم هذه ايضا لا يعلم حالها الا الله عز وجل وبناء على ذلك كان الاجر المترتب - 00:07:24

رتب على الصوم لا يعلمه الا الله. نعم اسباب مضاعفة الاجر واعلم ان مضاعفة الاجر للاعمال تكون باسباب منها شرف المكان المعمول فيه ذلك العمل كالحرم ولذلك تضاعف الصلاة في مسجدي - 00:07:45

اه مكة والمدينة كما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. وفي رواية فانه افضل. هذا الحالة الاولى ان الاعمال تتضاعف - 00:08:03

بسبب حرمة المكان بسبب عظم المكان نعم وكذلك روي ان الصيام يضاعف بالحرم. وفي سنن ابن ماجة باسناد ضعيف عن ابن عباس مرفوعا. من ادرك رمضان بمكة فصامه وقام منه - 00:08:22

وما تيسر كتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما سواه وذكر له ثوابا كثيرا. وعلى كل حال الاحاديث التي فيها بيان ان الاعمال الحسنة تتضاعف في مكة كلها فيها نظر - 00:08:39

هذه قاعدة يعني ان الاحاديث التي فيها ان الاعمال تتضاعف تضاعفوا اجرها في مكة كلها فيها نظر ولكن اه لا شك ان العبادة في مكة اعظم ولما نقول اعظم لا يعني - 00:08:56

من حيث العدد وانما من حيث الواقع وآ ولنضرب مثال على هذا فان من يطيع فان من يطيع في حرم الانسان ليس كمن يطيع في خارج الحرم فرق بين الامرین - 00:09:16

وان كان هذه الطاعة وهذه طاعة نعم ومنها شرف الزمان كشهر رمضان وعشرين ذي الحجة. وفي حديث سلمان الفارسي المرفوع الذي اشرنا اليه في فضل شهر رمضان. من تطوع فيه خصلة من خصال - 00:09:39

الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه وفي الترمذى عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم آ اي الصدقة افضل؟ قال صدقة في رمضان. وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة

في رمضان تعدل بحجة - 00:09:53

او قال حجة معي وهذا من اصلع الاحاديث ومن اصحها في الدلالة على تفاضل الاعمال في الزمان الخاص وهو رمضان الحديث هذا
فيه دلالة على ان الاعمال تتضاعف بالازمنة الفاضلة - 00:10:15

ولكن هل يؤخذ من الحديث العموم او انه باق على الخصوص الصواب والله اعلم ان الاعمال اذا لامست الاذمنة الفاضلة فهي عظيمة ولكن ايضا كما ذكرت في المكان العظمة من حيث الواقع لا من حيث العدد - 00:10:35

ولكن هذا الحديث فيه دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة فيه دلالة على ان المراد بالمضاعفة الواقع وليس العدد فانه ما قال عمرة في رمضان كعمرتين في غير رمضان - 00:10:55

و لا قال عمرة في رمضان كعشر عمر و انا قال عمرة في رمضان كحجۃ معي فجعل الواقع وقع هذه العبادة في هذا الزمان و قعه اعظم اما لو كان في غير هذا الزمان نعم - 00:11:13

قال رحمة الله وورد في حديث اخر ان عمل الصائم وذكر ابو بكر ابن ابي مريم عن اشياخه انهم كانوا يقولون اذا حضر شهر رمضانوا فيه بالنفقة فان النفقة فيه مضاعفة كالنفقة في سبيل الله وتسبيحة فيه افضل من الف تسبيحة في غيره - 00:11:30
قال النخاعي صوم يوم من رمضان افضل من الف يوم وتسبيحة فيه افضل من الف تسبيحة وركعة فيه افضل من الف ركعة. على كل حال لا التي وردت عن السلف - 00:11:50

الفرض يعني شيء اوجبه الله تبارك وتعالى - 00:12:02

وأن كان النفل في بعض الأوقات له ثواب عظيم ولكن لا يكون شيئاً قريباً أو موازياً للفرظ أو يكون ما ورد عن السلف محمول على
بعض ما جاء عندهم وثبت عندهم - 00:12:22

الاعمال كان صيام شهر رمضان مضاعفا على سائر الصيام لشرف - 00:12:40

وكونه هو الصوم الذي فرضه الله على عباده وجعل صيامه أحد أركان الإسلام التي بنى الإسلام عليها وهذه مسألة عظيمة وهي هل الفضل للشهر أو كان الفضل لاجل الصوم يعني هل الفضائل المترتبة بشهر رمضان - 00:12:58

00:13:19

ان الاعمال تتضاعف بسبب حال العامل يسمى بسبب ايش يعني الاول مضاعفة العمل للزمان المكان الفاضل. الثاني مضاعفة العمل للزمان الفاضل. الثالث مضاعفة العمل لحال العامل ولنضرب على هذا مثال واقعيا حتى لا ننسى -

00:13:45

حينما ترى انساناً قوياً شجاعاً ي يعمل في الحر فانت لا تشفق عليه بقدر ما لو رأيت رجلاً كبيراً مسنّاً شيخاً هرماً يعمل في نفس العمل وفي نفس الوقت وفي نفس - [00:14:14](#)

اليس كذلك تشفق على ايها على الكبير فالله تبارك وتعالى لا يعامل العاملين معاملة واحدة وهو سبحانه اعلم بالاحوال قلبا وظاهرها وباطنا. نعم قال كما ضوعف اجر هذه الامة على اجور من قبلهم من الامم واعطوا كفليين من الاجر. وهذا من حيث العموم -

00:14:29

فإن هذه الأمة من حيث العموم أفضليها من الأمم السابقة ولما نقول من حيث العموم لا يعني أن كل فرد في هذه الأمة آآآجره أحسن من كا فرد في الأمة السابقة - 00:14:55

وأن من حيث العموم هذه الأمة أحوالها مضاعفة ولكن قد يكون في الأامم السابقة من عما احس من حيث الافراد من هذه الأمة، نعم

واما على الرواية الثانية فاستثناء الصيام هناك اسباب اخرى لمضاعفة الاعمال - [00:15:10](#)

هناك اسباب اخرى لمضاعفة الاعمال اه ذكرها ابن القيم رحمة الله وغیره وهي تکاد تصل الى اکثر من عشرة اسباب يمكن البحث فيها نعم واما على الرواية الثانية فاستثناء الصيام من بين الاعمال يرجع الى ان سائر الاعمال للعباد والصيام اختصه الله تعالى لنفسه من بين اعمال عباده - [00:15:30](#)

واضافه اليه. وسيأتي ذكر توجيهه هذا الاختصاص ان شاء الله تعالى. واما على الرواية الثالثة فالاستثناء يعود الى التکفير بالاعمال اذن هذا التوجيه الثاني والثالث الثاني ان الاستثناء في الصيام بالاعمال راجع الى ان الصوم لله عز وجل - [00:15:52](#) يمكن للانسان يصلی ويراعي ولكن الصوم لا يمكن ان يراعي فيه خصوصا الفرع النفل في الصوم في صوم النافلة يمكن للانسان ان يراعي لكن لان الناس في شهر رمضان كلهم صيام - [00:16:16](#)

فهو لا يستطيع ان يراعي اذا كان يريد الرياء فهو قدام الناس يقول انا صائم ويمكن يأكل ويش فلما يختلي بنفسه ولا يأكل ولا يشرب دل ذلك على اخلاصه لله تبارك وتعالى - [00:16:31](#)

فالصوم صوم الفرض الرياء فيه او الشركة فيه منفية لا يتصور بخلاف الاعمال الاخرى وهذا احسن انواع التوجيهات في قوله صلى الله عليه وسلم عن ربہ عز وجل الا الصوم فانه لي - [00:16:45](#)

اي فانه لا يقع الا لي يعني لا يقع الا لي هذا العمل لا يقع الا لله عز وجل بمعنى لا يتصور فيه وقوع الشرك وقوع الرياء وقوع السمعة - [00:17:09](#)

والحديث ورد في الفرض الحديث ورد في الفرض وعلى هذا لا يمكن تصور الشرك او تصور الرياء في الفرض اما التوجيه الثاني الذي ذكره ان الاستثناء يعود الى التکفير بالاعمال - [00:17:26](#)

بعدها ايضا توجيهه ذكر ولكن الافضل افضل انواع التوجيهات هو الثاني نعم قال رحمة الله من احسن ما قيل في ذلك ما قاله سفيان ابن عيينة رحمة الله قال هذا من اجود الاحاديث آآ هذا - [00:17:43](#)

من اجود الاحاديث احکمها اذا كان يوم القيمة يحاسب الله عبده ويؤدي ما عليه من المظالم بسائر عمله. حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله عز وجل ما بقي عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة. خرجه البيهقي في شعب الایمان وغيره - [00:18:01](#)

وعلى هذا فيكون المعنى ان الصيام لله عز وجل فلا سبيل لاحد الى اخذ اجره من الصيام بل اجره مدخل لصاحبته عند الله عز وجل وحينئذ فقد يقال ان سائر الاعمال قد يکفر ان سائر الاعمال قد يکفر بها ذنوب صاحبها - [00:18:23](#)

فلا يبقى له اجر فانه روي انه يوازن يوم القيمة بين الحسنات والسيئات ويقص بعضها من بعض فان بقي من الحسنات حسنة دخل بها صاحبها الى قاله سعيد بن جبير وغيره. على كل حال التوجيه الذي ذكره عن سفيان ابن عيينة - [00:18:41](#)

رحمة الله يعني هو قول للتبعين ولكنه من حيث الواقع فيه نظر وذلك لانه جاء في حديث الرجل الذي يأتي يوم القيمة ولو حسنات كالجبال له حسنات كالجبال ومن هذه الحسنات التي هي كالجبال الصوم - [00:18:59](#)

قال فیأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته حتى اذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرح عليه صح ولا لا اذا في هذا الحديث دلالة على ان حتى الصوم اجره يؤخذ من الرجل - [00:19:22](#)

فيبقى ان هذا التوجيه فيه نظر اذا يكون التوجيه الثاني هو الصواب. نعم قال رحمة الله وفيه حديث مرفوع خرجه الحاکم من حديث ابن عباس مرفوعا فیحتمل ان يقال في الصوم انه لا يسقط ثوابه من مقاضة ولا غيرها بل - [00:19:36](#)

توفر اجره لصاحبته حتى يدخل الجنة فيوفي اجره فيها معنى قوله الصوم لي واما قوله فانه لي فان الله خص الصيام باضافته الى نفسه دون سائر الاعمال. وقد كثر القول في معنى ذلك من - [00:19:53](#)

الفقهاء والصوفية وغيرهم وذکروا فيه وجوها كثيرة. ومن احسن ما ذكر فيه وجهان احدهما ان الصيام هو مجرد ترك حظوظ النفس وشهواتها الاصلية التي جبت على الميل اليها لله عز وجل. ولا يوجد ذلك - [00:20:09](#)

في عبادة اخرى غير الصيام لان الاحرام انما يترك فيه الجماع ودواعيه من الطيب دون سائر الشهوات من الاكل والشرب وكذلك

الاعتكاف مع انه تابع للصيام. واما الصلاة فانه وان ترك المصلی فيها جميع الشهوات. الا ان مدتها لا تطول. فلا يجد المصلی فقد الطعام

والشراب في صلاة - 00:20:26

بل قد بل قد نهى بل قد نهى ان يصلي ونفسه تتوق الى طعامه بحضورته حتى يتناول منه ما ما يسكنه نفسه ولهذا امر بتقديم العشاء على بتقديم العشاء على الصلاة. وذهب طائفة من العلماء الى اباحة شرب الماء في صلاة التطوع. وكان ابن - 00:20:46

الزبير يفعله في صلاته وهو رواية عن الامام احمد وهذا وهذا بخلاف الصيام فانه يستوعب النهار كله فيجد الصائم فقد هذه الشهوات وتتوق نفسه اليها خصوصا في نهار الصيف لشدة حرمه وطوله ولهذا روي ان من خصال الایمان الصوم في الصيف وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم رمضان في السفر في شدة - 00:21:07

دون اصحابه كما قاله ابو الدرداء. كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان في سفر واحدنا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم والا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة - 00:21:32

وفي الموطن انه صلى الله عليه وسلم كان آآ عرج نعم، اه يصب الماء على رأسه وهو صائم من العطش او الحر فاذا اشتدت وقان النفس الى ما تشتته مع قدرتها عليه ثم تركته لله عز وجل - 00:21:48

في موضع لا يطلع عليه الا الله كان ذلك دليلا على صحة الایمان. فان الصائم يعلم ان له ربا يطلع عليه في خلوته. وقد حرم عليه ان يتناول شهواته المجبوري المجبولي على الميل اليها في الخلوة. فاطاع ربها وامتثل امرها واجتنب نهيه خوفا من عقابه - 00:22:04

ورغبة في ثوابه. فشكر الله تعالى له ذلك واختص لنفسه عمله هذا من بين سائر اعماله. ولهذا قال بعد ذلك انه انما ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله قال بعض السلف طوبي لمن ترك شهوة حاضرة لموعد غيب لم يره - 00:22:24

آآ لما علم آآ لما علم المؤمن الصائم ان رضا مولاه في ترك شهواته قدم رضا مولاه على هواه. فصارت لذته في ترك شهوته لله لاييمانه باطلاع الله عليه وثوابه وثوابه وثوابه وثوابه وعقابه اعظم من لذته في - 00:22:43

تناولها في الخلوة ايثارا لرضا ربها على هوى نفسه. بل المؤمن يكره ذلك في خلوته اشد اشد من كراحته لألم الضرب ولهذا كان كثير من المؤمنين لو ظرب على ان يفطر في شهر رمضان لغير عذر لم يفعله لعلمه بكرامة الله لفطره في هذا الشهر. وهذا من علامات الایمان ان - 00:23:03

يكره المؤمن ما يلائمه من شهواته اذا اذا علم ان الله يكرهه فتصير لذته فيما يرضي مولاه وان كان مخالف لها. ويكون المهم في المهم فيما يكرهه مولاه. وان كان موافقا لها - 00:23:24

واذا كان هذا فيما حرم لعارض الصوم من الطعام والشراب مبشر النساء فينبغي ان يتتأكد ذلك فيما حرم على الاطلاق زنا وشرب الخمر واخذ الاموال او الاعراض بغير حق وسفك الدماء المحمرة فان هذا يسخطه الله على كل حال وفي كل زمان ومكان - 00:23:40

او العراق او الاعراض عندي العراق واخذ الاموال او العرض آآ اخذ الاموال واخذ الاعراض العرابة. نعم. او اخذ الاموال او الاعراض بغير حق وسفك الدماء المحمرة او فان هذا يسخطه الله على كل حال وفي كل زمان ومكان. فاذا كمل ايمان المؤمن كره ذلك كله اعظم من كراحته للقتل والضرب - 00:24:00

ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم من علامات وجود حلاوة الایمان ان يكره ان يرجع الى الكفر بعد ان انقضى الله كما يكره ان يلقي في ان وقال يوسف عليه السلام ربى السجن احب الي - 00:24:32

اما يدعوني اليه سئل ذا النون المصري متى احب ربى؟ قال اذا كان ما يكرهه امر عندك من الصبر او قال غيره ليس من اعلام المحجة ان تحب ما يكرهه حبيبك - 00:24:50

وكثير من الناس يمشي على العوائد دون ما يوجبه الایمان ويقتضيه. ولهذا كثير منهم لو ضرب ما افطر في رمضان لغير عذر ومن جهالهم من لا لعذر ولو تضرر بالصوم. مع ان الله يحب منه ان يقبل رخصته جريا على العادة. وقد اعتاد مع ذلك ما حرم الله من الزنا وشرب الخمر واخذ الاموال - 00:25:07

والاعراض او الدماء بغير حق فهذا يجري على عوائده في ذلك كله. لا على مقتضى الایمان ومن عمل بمقتضى الایمان صارت لذته في مصايرة نفسه عما تميل نفسه اليه اذا كان فيه سخط الله - 00:25:27

وربما يرتفق ان يكره جميع ما يكرهه الله منه وينفر منه وان كان ملائما للنفوس كما قيل ان كان رظاكم في في سهرى سلام الله على وسني. الله اكبر وقال اخر عذابه فيك عذب وبعد فيك قرب وانت عندك روحى بل انت منها احب حسبي من الحب انى لـ - 00:25:41

تحب احب من الوجه الثاني ان الصيام سر بين العبد وربه لا يطلع عليه غيره. لانه مركب من نية باطلة لا يطلع عليها الا الله. وترك لتناول الشهوات التي يستخفى بتناولها في العادة. ولذلك قيل لا تكتبه الحفظة - 00:26:04

وقيل انه ليس فيه رباء كذا قاله الامام احمد وغيره. وفيه حديث مرفوع مرسل. وهذا الوجه اختيار ابى عبيد وغيره. وقد يرجع وقد ارجعوا الى الاول فان من ترك ما تدعوه نفسه اليه لله عز وجل. حيث لا يطلع عليه غير من امره او نهاه دل على صحة ايمانه - 00:26:22

والله تعالى يحب من عباده ان يعاملوه سرا بينهم وبينه. واهل محبته يجبون ان يعاملوه سرا بينهم وبينه. بحيث لا يطلع على معاملتهم اياه سواه حتى كان بعضهم حتى كان بعضهم - 00:26:42

يود يرد آآ يرد لو تمكـن من يود يود. يود لو تمكـن من عبادة لا تشعر بها ملائكة الحفظة. يعني آآ هذهفائدة ينبغي لطالب العلم ان يدركها وهي ان ما اطلقه الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:58

كما يذكره العلماء فيه من الوجوه ينظر فيها ان كانت هذه الوجوه غير متعارضة فكلها صحيحة فمثلا الا الصوم فانه لي ما ذكر من الوجه الاول او الوجه الثاني او ما يذكر من غير هذه الوجوه - 00:27:18

ما دام انه لا تعارض بين هذه الوجوه فيكون المعنى المعاني هذه كلها متصورة في معنى كلمة الصوم نعم وقال بعضهم لما اطلع على لما اطلع على بعض سرائره انما كانت تطيب الحياة لما كانت المعاملة بيني وبينها سرا ثم بالموت فمات يعني ينبغي لطالب العلم ان - 00:27:35

بينه وبين الله السيرية عمل لا يعلم بها احد الا الله عز وجل ومن اعجب ما قرأت في هذا الباب ان رجلا جاء الى احد المحدثين نسيت اسمه الان يشتكي - 00:28:00

من اوجاع فيه فقال يا هذا اترى عيني هذه؟ قال نعم قال والله لا ارى فيها منذ اربعين سنة لم يعلم بها حتى زوجتي ينبغي الانسان يكون بينه وبين الله سيرة عمل - 00:28:15

وكان بعض السلف يقوم من الليل يقوم من الليل. لا يعلم بذلك حتى زوجته. وبعضهم كان يصوم الاثنين والخميس لا يعلم بذلك احد لا قال رحمة الله المحبون يغافرون من اطلاع الاغيار على الاسرار التي بينه وبين من يحبهم ويحبونه - 00:28:30

اه شعر نسيم صبا نجد متى جئت حاما تحيتها فطفو الحديث عن الركب ولا تذع السر المصنون فاني اغار على ذكر الاحبة من صحبى وقوله ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله فيه اشارة الى المعنى الذي ذكرناه. وان الصائم آآ يقرب الى الله بترك - 00:28:50

اه ما تشتهي نفسه من الطعام والشراب والنکاح وهذه اعظم شهوات النفس الاظافة في قوله صلى الله عليه وسلم عن ربہ عز وجل الى الصيام فانه لي هذه الاضافة اضافة تشريف - 00:29:17

وتعظيم وتخصيص فتدل على هذه المعاني كلها هذى الاظافة اظافة ايش تشريف وتعظيم وتخصيص وتدل على هذه المعاني كلها نعم قال رحمة الله فوائد التقرب الى الله بترك الشهوات وفي التقرب بترك هذه الشهوات بصيام فوائد منها كسر النفس فان الشبع - 00:29:33

مباعدة من والري والريه اه ومباعدة النساء تتحمل النفس او تحمل النفس على الاشهر والبطر نعم تحمل النفس على الاشهر والبطر والغفلة صلحوها تحمل ومنها تخلي القلب للفكر والذكر فان تناول هذه الشهوات آآ قد تقسي القلب وتعمييه

وتحول بين العبد وبين الذكر والفكر و تستدعي - 00:29:57

غفلة و خلو البطن من الطعام والشراب ينور القلب ويوجب رقته ويزييل قسوته ويخليه للذكر وللفكر. الله اكبر ومنها ان الغني يعرف قدر نعمة الله عليه باقداره له على ما منعه كثيرا من الفقراء من فضول الطعام والشراب والنكاح فان بامتناعهم - 00:30:29
من ذلك في وقت مخصوص وحصول المشقة له بذلك يتذكر به من منع من ذلك على الاطلاق فيوجب له ذلك شكر نعمة الله عليه بالغنى ويدعوه الى رحمة أخيه المحتاج ومواساته بما يمكن من ذلك. والله الظاهر هذا مفقود عندنا لأن اليوم الناس الصوم لا جا وقت للطرق - 00:30:48

يجيب اكثر من غير رمضان عشرين نوع من الطعام اذا نوع واحد غير موجود يا ويل زوجته هذا ليس من دين الله عز وجل الصوم مثل ما قال الحافظ ابن رجب - 00:31:08

من مقاصد الصوم ان الانسان يعني يربى نفسه بنفسه مثل هذه التربية الان الان ما في تربية للنفس مع الصوم بهذه الطريقة مع الاسف الطريقة الواقعية خطأ جدا بل اذا جاء شهر الصوم كان الناس يقولون جاء شهر التجارة جاء شهر الأكل - 00:31:21
نسائل الله السلامة والعافية نعم ومنها ان الصيام يضيق مجاري الدم التي هي مجاري الشيطان من ابن ادم فان الشيطان يجري من ابن ادم مجراي الدم فتسكن بالصيام وساوس الشيطان وتنكسر سورة الشهوة والغضب - 00:31:45

ولهذا جعله النبي صلى الله عليه وسلم وجاء لقطعه عن شهوة النكاح. واعلم انه لا يتم التقرب الى الله تعالى بتترك هذه الشهوات في غير حالة الصيام الا بعد التقرب اليه بتترك ما حرم الله في كل حال. من الكذب والظلم والعدوان على الناس في دمائهم واموالهم واعراضهم - 00:32:01

لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. خرجه البخاري وفي حديث اخر ليس الصيام من الطعام والشراب انما الصيام من اللغو والرفث - 00:32:21

وقال الحافظ ابو موسى المديني وهو على اه وهو على شرط هو على شرط مسلم. قال بعض السلف اهون الصيام ترك الشراب والطعام. وقال جابر اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم. ودع اذى الجاري ول يكن عليك وقارا وسكينة يوم صومك. ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك - 00:32:35

سواء شعر اذا لم يكن في السمع مني تصاون وفي بصري غظ وفي منطقى صمت. فحظى اذا من صومي الجوع والظماء. فان قلت اني صمت يومي فيما صمت فما ان قلت - 00:32:55

فان قلت اني صمت يوميا يومي فيما صمت. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش رب قائم حظه من قيامه السهر. وسر هذا وسر هذا - 00:33:11

ان التقرب الى الله تعالى بتترك المباحثات لا يكمل الا بعد التقرب اليه بتترك المحرمات فمن ارتكب المحرمات وما تقرب الى الله تعالى بتترك المباحثات كان بمثابة من يترك الفرائض ويتقرب بالتوافق وان كان صومه مجزئا عند الجمهور بحيث لا - 00:33:27

باعادته لان العمل انما يبطل بارتكاب ما نهي عنه فيه لخصوصه دون ارتكاب ما نهي عنه لغير معنى يختص به هذا هو قول جمهور العلماء وفي مسند الامام احمد ان امرأتين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكن قوله الاول مهجور - 00:33:42

القول بان من لم يترك الكذب او انه يعني خالف مظمون الصوم ان صومه باطل القول هذا مهجور لم يقل به احد من الفقهاء وانما القول المعمول به هو قول جماهير الفقهاء - 00:34:05

من ان الصوم ما دام شروطه موجودة فالصوم صحيح نعم وفي مسند الامام احمد ان امرأتين صامتا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكانتن ان تموت من العطش فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتذر ثم ذكرتا له فدعاهما ان يتقيا ففجعت ملة قدر قيحا ودما وصدیدا - 00:34:23

ولحما عبيطا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هاتين صامتا عما احل الله لهم وافطرتا عما حرم الله عليهم جلست احداهما للاخرى الى الاخرى فجعلتها يأكلان لحوم الناس - 00:34:46

وهذا الحديث لا يصح ولو صح فانه يكون معجزة من معجزات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حيث ان الله تبارك وتعالى حول اه ما آآ المعاني الحسية المعايير الحسية الى امور حسية في بطن هاتين المرأةتين ولكن الحديث ضعيف - 00:35:02

ولهذا المعنى والله اعلم ورد في القرآن بعد ذكر تحريم الطعام والشراب على الصائم بالنهار ذكر تحريم اكل اموال الناس بالباطل. فان تحريم هذا عام وفي كل زمان ومكان بخلاف الطعام والشراب - 00:35:26

اه هذى اشارة لطيفة يعني ايش المناسبة ان الله عز وجل ذكر لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل بعد ايات الصيام هذه هي المناسبة. نعم اه فكان ذلك ولا فكن ان شاء الله - 00:35:40

لا فكان اشارة الى ان فكان اشاره الى ان امتنث امر الله في اجتناب الطعام والشراب في نهار صومه فليمتنث آآ امره في اجتناب اكل الاموال بالباطل فانه محرم بكل حال. لا يباح في وقت من الاوقات - 00:35:58

تفسير فرحة الصائم قوله صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه اما فرحة الصائمة عند فطره فان النفوس مجبونة على الميل الى ما يلائمها من مطعم ومشروب ومنكح اذا منعت من ذلك في وقت من الاوقات ثم ابيح لها في وقت اخر فرحت - 00:36:16

باباحة فرحت ببابحة ما منعت منه خصوصا عند اشتداد الحاجة اليه فإن النفوس تفرح بذلك طبعا فإن كان ذلك لله كان محبوبا شرعا والصائم عند فطره كذلك. فكما ان الله تعالى حرم على الصائم في نهار الصيام تناول هذه الشهوات فقد اذن له فيها - 00:36:36 بليل الصيام بل احب اه بل احب منه المبادرة الى تناولها في اول الليل واخره فاحب عباده اليه اعجلهم فطرة والله وما يكتبه يصلون على المتسرعين فالصائم ترك شهوته لله بالنهار تقربا الى الله وطاعة له ويبادر اليها في الليل تقربا الى الله وطاعة له. فما تركها الا بامر ربه ولا عاد - 00:36:56

الا بامر ربه فهو مطيع له في الحالين. ولهذا نهي عن الوصال في الصيام اذا بادر الصائم للفطر تقربا الى مولاه. واكل وشرب الله فانه يرجى له المغفرة او بلوغ الرضوان بذلك وفي الحديث ان الله ليرضى عن عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها - 00:37:21

وربما استجيب دعاؤه عند ذلك كما جاء في الحديث المرفوع الذي خوجه ابن ماجة ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد وان نوى بأكله وشربها تقوية بدنها. هذا الحديث هذا - 00:37:41

ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد بهذا اللفظ لا يصح للصائم دعوة مستجابة ولكن تقيد هذه الدعوة بوقت الفطر ليس فيه دليل يعني الصائم له دعوة مستجابة وهل كلمة دعوة مستجابة - 00:37:54

اسم جنس يعم مطلق الوقت او ان المقصود به دعوة واحدة لان المصدر اذا اطلق قد يراد به الفرض وقد يراد به عموم الجنس وعلى كل حال فتخصيص الدعاء بوقت الفطر لم يصح فيه حديث. نعم - 00:38:14

قال وان نوى باكله وشربها تقوية بدنها على القيام والصيام كان مثابا على ذلك كما انه اذا نوى بنومه في الليل والنهار التقوى على العمل كان نومه عبادة قال نوم الصائم عبادة وفي حديث مرفوع نوم الصائم الى العناوين هذه ليست من الحافظ ابن رجب - 00:38:35

بلاش الافضل انك ما تقرأه عناوين ليست من الحافظ. نعم وفي حديث مرفوع نوم الصائم عبادة قال قريب يعني من الطباعين كيف يتصرفون في كتب الناس هذا ما يجوز له - 00:38:55

نعم قالت حفصة بنت سيرين آآ قال ابو العالية الصائم في عبادة ما لم يفتقب احدا وان كان نائما على فراشه. الله اكبر فكانت حفصة تقول يا حبذا عبادة وانا نائمة على فراشي - 00:39:09

خرجه عبد الرزاق فالصائم في ليله ونهاره في عبادة ويستجاب دعاؤه في صيامه وعند فطره فهو في نهاره صائم صابر وفي ليله طاعم شاكر وفي الحديث الذي الرجل الترمذى وغيره الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر - 00:39:27

ومن فهم هذا الذي اشرنا اليه لم يتوقف في معنى فرح الصائم عند فطره فان فطره على الوجه المشار اليه في فضل في فضل

ورحمته فيدخل في قول الله تعالى قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. ولكن شرط ذلك ان يكون فطره على حلال - 00:39:44

فإن كان فطره على حرام كان من صام عما احل الله وافطر على ما حرم الله ولم يستجب له دعاء ولم يستجب له دعاء كما قال النبي الله عليه وسلم بالذى يطيل السفر ويمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام - 00:40:04

فأنى يستجاب له واما فرحة عند لقاء ربه فيما يجده عند الله من ثواب الصيام مدخرا فيجده احوج ما كان اليه كما قال تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. وقال تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا. وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا - 00:40:24

وقد تقدم قول ابن عبيدة ان ثواب الصيام لا يأخذ الغرماء في المظالم بل يدخله الله بل يدخله الله عنده للصائم حتى يدخله به الجنـة وفي المسند عن عقبة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يوم الا يختتم عليه - 00:40:46 وعن عيسى عليه السلام قال ان هذا الليل والنهر خزانتان فانظروا ماذا ما تضعون فيهما فالايات خزائن للناس ممتلئة بما خزنوه فيها من خير وشر. وفي يوم القيمة تفتح هذه الخزائن اه لأهلها فالمتقون يجدون في خزائنهـم العـز العـز والكرامة. والمذنبون يجدون فيها يجدون - 00:41:07

بخزائنهـم الحسرة والنـدـامـة. هـم الصـائمـون عـلـى طـبـقـتـيـن أحـدـاهـمـا مـن تـرـك طـعـامـه وـشـرابـه وـشـهوـتـه لـلـه تـعـالـى يـرجـو عـنـه آـعـوض ذـلـك في الجنـة. فـهـذـا قـد تـاجـر مـع اللـه اـن يـعـاملـه وـالـلـه تـعـالـى لـا يـضـيـع اـجـر مـن اـحـسـن - 00:41:27 اـه عـمـلا وـلـا يـخـيـب مـعـه اـه وـلـا يـخـيـب مـعـه مـن عـاـمـلـه بل يـرـيح عـلـيـه اـعـظـم الـرـبـح. وـقـال رـسـول اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ لـرـجـل اـنـك لـن تـدـعـ شيئا اـنـقاـء اللـه اـلـا اـتـاكـ اللـه خـيرـا مـنـه. اـخـرـجـه الـاـمـام اـحـمـدـ. فـهـذـا الصـائـم يـعـطـى في الجنـة ما شـاء اللـه مـن - 00:41:43 طـعـام وـشـراب وـنـسـاء قـال اللـه تـعـالـى كـلـوـا وـاـشـرـبـوا هـنـيـئـا بـمـا اـسـلـفـتـمـ فـي الـاـيـامـ الـخـالـيـةـ. قـال مـجـاهـدـ وـغـيـرـه نـزـلـتـ فـي الصـائـمـيـنـ قـالـ يـعـقـوبـ بـنـ يـوـسـفـ الـحـنـفـيـ بـلـغـنـا اـنـ اللـه تـعـالـى يـقـولـ لـاـوـلـيـاءـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـاـ اـوـلـيـائـيـ طـالـمـا نـظـرـتـ اـلـيـكـ فـيـ الدـنـيـاـ وـقـدـ خـلـصـتـ وـقـدـ خـلـصـتـ - 00:42:03

عـنـ الـاـشـرـبةـ وـغـارـتـ اـعـيـنـكـ وـجـفـتـ بـطـوـنـكـ كـوـنـوـا الـيـوـمـ فـيـ نـعـيمـكـ وـتـعـاطـوـا الـكـأسـ فـيـمـا بـيـنـكـمـ كـلـوـا وـاـشـرـبـوا هـنـيـئـا مـا اـسـلـفـتـمـ فـيـ الـاـيـامـ الـخـالـيـةـ. وـقـالـ الحـسـنـ تـقـولـ الـحـوـرـاءـ لـوـلـيـ اللـهـ وـهـوـ مـتـكـىـ مـعـهـ عـلـىـ نـهـرـ الـعـسلـ تـعـاطـيـهـ الـكـأسـ. اـنـ اللـهـ نـظـرـ اـلـيـهـ - 00:42:23 فـيـ يـوـمـ صـائـفـ آـآـ بـعـيـدـ آـآـ بـعـيـدـةـ مـا بـيـنـ الـطـرـفـيـنـ. نـعـمـ وـاـنـتـ فـيـ ظـمـاـ هـاجـرـةـ صـحـحـوـا الـعـبـارـةـ. بـعـيـدـ اوـ بـعـيـدـ مـا بـيـنـ الـطـرـفـيـنـ. نـعـمـ. وـاـنـتـ فـيـ ظـمـاـ هـاجـرـةـ مـثـلـ اـيـامـنـاـ هـذـهـ - 00:42:43

اـيـامـ طـوـيـلـةـ اـكـثـرـ مـنـ اـرـبـعـعـشـرـ سـاعـةـ الـانـ فـبـاهـيـ بـكـ الـمـلـائـكـةـ وـقـالـ اـنـظـرـوـا اـلـىـ عـبـدـيـ تـرـكـ زـوـجـتـهـ وـشـهـوـتـهـ وـلـذـتـهـ وـطـعـامـهـ وـشـرابـهـ منـ اـجـلـيـ رـغـبـةـ فـيـمـاـ عـنـدـيـ اـشـهـدـوـاـ اـنـيـ قـدـ غـفـرـتـ لـهـ فـغـفـرـ لـكـ يـوـمـنـدـ وـزـوـجـنـيـكـ - 00:43:02 وـهـذـهـ الـعـبـارـاتـ الـتـيـ تـرـدـ عـنـ السـلـفـ مـثـلـ قـولـ الـحـسـنـ وـغـيـرـهـ يـعـنيـ قـدـ يـقـولـ قـائـلـ كـيـفـ لـهـؤـلـاءـ اـنـ يـقـولـوـاـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ كـيـفـ عـلـمـ اـهـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ لـاهـ الـجـنـةـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـيـ الـعـبـارـةـ السـابـقـةـ الـتـيـ قـالـ عـنـهـ يـعـقـوبـ بـلـغـنـاـ اـنـ اللـهـ

تعـالـىـ قـالـ كـذـاـ وـكـذـاـ فـهـذـاـ لـيـسـ مـنـ قـبـيلـ الـمـرـفـوـعـ - 00:43:40 فـكـيـفـ يـكـونـ السـلـفـ يـقـولـوـنـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـهـمـ مـنـ اـشـدـ النـاسـ بـعـدـ التـقـولـ فـالـجـوابـ اـنـ هـذـاـ كـلـهـ اـنـمـاـ هوـ مـنـ قـولـ مـاـ لـاـ مـخـالـفـةـ فـيـهـ لـشـرـعـنـاـ نـعـمـ - 00:43:58

الـصـحـيـحـينـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ فـيـ الـجـنـةـ بـاـبـاـ يـقـالـ لـهـ الرـيـانـ يـدـخـلـ مـنـهـ الصـائـمـوـنـ لـاـ يـدـخـلـ مـنـهـ غـيرـهـ. وـفـيـ روـاـيـةـ فـاـذـاـ دـخـلـوـاـ اـغـلـوـاـ لـقـاءـ وـفـيـ روـاـيـةـ مـنـ دـخـلـ مـنـهـ اـهـ مـنـ دـخـلـ مـنـهـ شـرـبـ وـمـنـ شـرـبـ لـمـ يـظـمـاـ اـبـداـ - 00:44:18 وـفـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ سـمـرـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ فـيـ مـنـاـمـهـ الطـوـيـلـ قـالـ وـرـأـيـتـ رـجـلـاـ مـنـ اـمـتـيـ يـلـهـتـ عـطـشاـ وـكـلـماـ

ورد حوضاً منع منه فجاءه صيام رمضان فسقاًه وارواه خرجه الطبراني وغيره. وروى ابن أبي الدنيا بأسناد فيه ظعن انس

مرفوعاً الصائمون - 00:44:35

آأينفح او ينفح من افواهم ريح المسك. ويوضع لهم مائدة تحت العرش يأكلون منها والناس في الحساب وعن انس موقفاً ان لله
مائدة لم تر مثلها مثلها عين ولم تسمع اذن ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصائمون - 00:44:55

وعن بعض السلف قال بلغنا انه يوضع للصوم مائدة يأكلون عليها والناس في الحساب فيقولون يا رب نحن نحاسب وهم يأكلون
فيقال لهم فيقال انهم طالما صاموا وافطرتم وقاموا ونمتم - 00:45:15

ونتم ونمتم رأي بعضهم بشر ابن الحارت في المنام وبين يديهما مائدة وهو يأكل يقال له كل يا من لم يأكل واشرب يا من لم يشرب
كان بعض الصالحين طبعاً بشر بن الحارت معروف - 00:45:31

لأنه كان يثير الصوم؟ نعم كان بعض الصالحين قد صام حتى انحنى وانقطع صوته فمات فرأه بعض اصحابه الصالحين في المنام
فسئل عن حاله فضحك وانشد قد كسي حلة البهاء وطافت بباريق حوله الخدام ثم حلّ وقيل يا قال - 00:45:47

فلا عمري لقد براك الصيام. على كل حال ما روی من بعض السلف من الاعمال التي فيها زيادة عن ما فعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا من الابواب التي فتح عليهم - 00:46:09

ولم وليس كل احد يستطيع ان يأتي بالسنن على وجهها فتجد ان بعضهم يزيد في بعض الاشياء التي تلائمه وخير الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الهدي حتى في الصيام. نعم - 00:46:23

قال رحمة الله اجتاز بعض الصالحين بمنادينادي على السحور في رمضان ياماً خبئنا للصوم فتنبه بهذه الكلمة واكثر من الصيام رأى
بعض العارفين في منامه بأنه ادخل الجنة فسمع قائلاً يقول له هل تذكر انك صمت لله يوماً فقط؟ قال نعم. قال فاخذت فاخذتني -
00:46:41

صواني النذال من الجنة الرؤى والمنامات لا تبني عليها الاحكام ولكن يستأنس بها بما يكون من باب العمومات نعم من ترك لله في
الدنيا طعاماً وشراباً وشهوة مدة يسيرة عوضه الله عنده طعاماً وشراباً لا ينفد وازواجاً لا يمتن ابداً - 00:47:02

شهر رمضان فيه يزوج الصائمون في الحديث ان الجنة لتزخرف وتنج وتنجد من حول الى حول. هم. لدخول رمضان فتقول الحور
يا رب اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك ازواجاً تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا - 00:47:27

وفي حديث اخر ان الحور ينادينا في شهر رمضان هل من خاطب الى الله فيزوجه مهور الحور العيني طول التهجد وهو
حاصل في رمضان اكثر من غيره كان بعض الصالحين كثير التهجد والصيام فصل ليلة في المسجد ودعا فغلبته عيناه فرأى في
منامه جماعة علم انه ليسوا من الادميين بایديهم - 00:47:45

عليها ارغفة بياض معرفة بياض الثلج. مم. فوق كل رغيف اه در كامثال الرمان فقالوا كل فقال اني اريد الصوم قالوا له يأمرك
صاحب هذا البيت ان تأكل قال فاكلت وجعلت اخذ ذلك الدر - 00:48:08

لا احمله فقالوا له دعه نغرسه لك شجراً ينبت لك خيراً من هذا. قال اين؟ قالوا في دار لا تخرب وثمر لا يتغير. وملك لا ينقطع وثياب لا
لا تبل فيها آآرب وعيينا وقرة اعين وازواج رظيات راضيات راضيات - 00:48:26

لا يغرن ولا يغرن فعليك بالانكماس فيما انت فانما هي غفوة حتى ترتحل فتنزل الدار الله فما مكث بعد هذه الرؤيا الا جمعتني حتى
توفي فرأه ليلاً وفاته في المنام بعض اصحابه الذين حدثهم برؤياه وهو يقول - 00:48:48

لا تعجب من شجر غرس لي في يومي حدثتك. وقد اه حمل فقال له ما حمل؟ قال لا تسأل. لا يقدر احد على صفتة لم يرى مثل الكريم
اذا حل به مطیع. يا قومي الا خاطب في هذا الشهر الى الرحمن الا راغب فيما اعده الله للطائعين - 00:49:06

في الجنان انا طالب لما اخبر به من النعيم المقيم مع انه ليس الخبر كالعيان. هم. من ي يريد ملك الجنان فليدع عنه ولقيم في ظلمة
الليل الى النور الى نور القرآن وليصل صوماً بصوم ان هذا العيش فان هذا العيش فاني - 00:49:26

انما العيش انما العيش جوار الله في دار الامانى. الله اكبر من يصوم في الدنيا عما سوى الله فيحفظ الرأس وما حوى ويحفظ البطن

وما وعى. ويذكر الموت والبلا ويريد الآخرة في ترك زينة الدنيا - 00:49:46

فهذا عيد فطره يوم لقاء ربه وفرحة برؤيته. اهل الخصوص ماشي. وهنا الطبقة الثانية من الصائمين ايوه وهذي هي طبقة ثانية ان يصوم في الدنيا عما سوى الله العنوان. العنوان - 00:50:02

طيب اقرا اقرأ شو المكتوب عندك؟ الطبقة الثاني من الصائمين من يصوم في الدنيا عما سوى الله ويحفظ الرأس وما حوله. طيب هذا اللي قرأت هو ايه احنا قلنا العناوين هذى من من الطاععين ما هو من الحافظ ابن رجب - 00:50:23

في الاصل يا شيخ. هذا في الاصل. طيب اذا كان في الاصل يقدر نعم الطبقة الثانية من الصائمين من يصوم في الدنيا عما سوى الله فيحفظ الرأس وما حوى ويحفظ البطن وما وعى ويذكر الموت والبلى ويريد - 00:50:42

الاخرة فيترك زينة الدنيا فهذا عيد فطره يوم لقاء ربه وفرحة برؤيته. الله اكبر شعر اهل الخصوص من الصوام صومهم صون اللسان عن البهتان والكذب والعارفون واهل الانس صومهم صون القلوب عن الاغيار - 00:51:01

حجب والعارفون لا يسلّهم عن رؤية مولاهم قصر ولا يرويهم دون مشاهدته نهر هممهم اجل من ذلك كبرت قمة عبد طمعت في ان ترك من يصوم عن مفطرات فصيام عن سواك - 00:51:19

من صام عن شهوته في الدنيا ادرجها غدا في الجنة ومن صام عما سوى الله فعيده يوم لقاء الله فان اجل الله لاتى وقد صمت عن لذات دهري كلها ويوم لفلكم ذاك فطر صيامي - 00:51:38

رؤي بشر في المنام فسأل عن حاله فقال آعلم قلة رغبته في الطعام فأباخني النظر اليه. وقيل لبعضهم اين نطلبك في الآخرة؟ قال في زمرة الناظرين الى الله قبل له كيف علمت ذلك؟ قال بغض طرفي له عن كل محرم وباجتنابي فيه كل وجاجتنابي فيه كل منكر ومأثم - 00:51:54

وقد سأله ان يجعل جنتي النظر اليه شعر يا حبيب القلوب ما لي سواك ارحم اليوم مذنبًا قد اتاك ليس لي في الجنان مولاي رأي ليس لي في الجنان مولاي رأي غير اني - 00:52:14

اريدتها لراك يا عشر التائبين صوموا اليوم عن عن شهوات الهوى لدركوا عيد الفطر يوم اللقاء لا يطولن عليكم لا يطولن عليكم الاامل الاجل فان معظم نهار الصيام قد ذهب وعيid اللقاء قد اقترب. ان يوما جاما شمل شملي بهم ذاك عيدي ليس - 00:52:31 لي عيد سواه. الله اكبر اي خطأ ذلك عبد ذاك عبدي قال معنى قولى لخلوف من الصائم اطيب وقوله ولخلوه في من الصائم اطيب عند الله من ريح المسك خلوف الفم رائحة ما يتتصاعد منه من الابخرة - 00:52:55

لخلو المعدة من الطعام بالصيام وهي رائحة مستكره في مستكره في مشام الناس في الدنيا لكنها طيبة عند الله حيث كانت ناشئة عن طاعته وابتغاء مرضاته. كما ان دم الشهيد يجيء يوم القيمة يتعب دما وريحه ريح دما وريحه ريح المسك. وبهذا استدل من كره - 00:53:11

الصائم او لم يستحبه من العلماء. واول من علمناه استدل بذلك عطاء بن ابي رباح. وروي عن ابي هريرة انه استدل به لكن من وجه لا يثبت. وفي المسألة الله مشهور بين العلماء وانما كره من كرهه في اخر نهار الصوم. فلا وجه لهذا لهذه الكراهة - 00:53:31 التسوف لأن السواك لا يذهب رائحة الصائم ان رائحة الصائم منبعثة ليست من الفم وانما من من خلو المعدة نعم وانما كرهه من كرهه في اخر نهار الصوم لانه وقت خلو المعدة وتصاعد الابخرة. وهل يدخل وقت الكراهة بصلة العصر او بزوال الشمس او - 00:53:51 او بفعل صلاة الظهر في اول وقتها على اقوال ثلاثة الثالث هو المنصور عن احمد وفي طيب ريح خلوف الصائم عند الله عز وجل معنيان نعم خلوف ولا خلوف يعني - 00:54:14

لا بالفتح نعم احدهما ان الصيام لما كان سرا بين العبد وبين ربه في الدنيا اظهره الله في الآخرة علانية للخلق. ليشتهر بذلك اهل الصيام ويعرفون بصيامهم من الناس جزاء لاخفائه لاخفائهم صيامهم في الدنيا. وروى ابو الشيخ الاصبهاني باسناد فيه ضعف عن انس مرفوعة. يخرج الصائمون من من - 00:54:30

قبورهم يعرفون بريح افواههم افواههم اطيب من ريح المسك حكي عن سهل ابن عبد الله التستري الزاهري رحمه الله انه آكان

يواظب على الصيام فمر يوماً بتمار وبين يديه آر طب - 00:54:52

حسن فاجتهد نفسه رطب حسن صفة رطب حسن اه فاجتهد نفسه فرد شهوتها فقالت نفسه اه فعلت بي كل بلية مم من سهر الليالي وظماً الهواجر فاعطه هذه الشهوة واستعملني في الطاعة كيف شئت. فاشترى سهل من الرطب وخبز الحواري. هم - 00:55:07

اه ودخل موضعها ليأكل فإذا رجلاً يختصماً فقال أحدهما أني محق وانت مبطل اتريد ان احلف لك آآ اني محق وان الامر على ما زعمت؟ قال بلى. فاحلف فقال وحق الصائمين اني محق في دعوای - 00:55:34

فقال هذا مبعوث الحق تعالى الي هذا الصوت بي ثم اخذ بلحيته وقال يا سهل بلغ من شرفك وشرف صومك حتى يحلف العباد بصومك فيقول آآ وحق الصائمين ثم تفطر انت على قليل رطب - 00:55:54

والله اعلم قال مكحول حلف بحق الصائمين اه يعني ان يقول الانسان اه احلف بحق الصائمين آآ اذا كان المقصود به فعل الله عز وجل وهو اه اثابته سبحانه وتعالى للعباد - 00:56:10

فهذا فعل الله وهل يجوز الحلف بفعل الله تبارك وتعالى المختص به هذا الصواب انه جائز ولكن اذا كان المقصود بحق الصائمين اي ثوابهم وليس فعل الله انما مفعوله فهذا لا يجوز - 00:56:33

لان مفعول الله تبارك وتعالى مخلوق ولا يجوز الحلف بالمخلوق فعلى كل حال لعل هذا الرجل الذي قال وحق الصائمين ما اراد به الحلف وان كان الناقل للحكاية قال فاحلف - 00:56:52

وانما قال وحق الصائمين يعني انا اه اقول هذا الكلام واثبت هذا الكلام كما ان للصائم حقاً مثبتاً عند الله مثل ما جاء في القرآن الكريم الدراري الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم - 00:57:10

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام اه الارحام هنا يعني اتقوا الارحام وهذا ايضاً جاء في الحديث وحق ممشاي هذا - 00:57:29

وحق ممشاي هذا ليس هذا حليف اذا صح الحديث فيكون المقصود بحق من شأن هذا اي بما يثبت من الاجر فعل كل حال الكلمة مجملة ولا ينبغي للانسان ان يحلف بالكلمات المجملة. نعم - 00:57:48

قال رحمه الله قال مكحول يروح اهل الجنة آآ برائحة فيقولون ربنا ما وجدنا ريحنا منذ دخلنا الجنة اطيب من هذه الريح فيقال هذه رائحة افواه الصوام وقد تفوح رائحة الصيام في الدنيا وتستنشق قبل الآخرة وهو نوعان. أحدهما ما يدرك بالحواس - 00:58:07

كان عبد الله بن غالب من العباد المجتهدين في الصلاة والصوم فلما دفن كان يفوح من تراب قبره رائحة المسك فروي في المنام فسأل عن تلك رائحة التي توجد من قبره فقال تلك تلك رائحة التلاوة والظماء - 00:58:27

والنوع الثاني ما تستنشقه الارواح والقلوب فيوجب ذلك للصائمين المخلصين المودة والمحبة في قلوب المؤمنين. وفي حديث الحارت الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكريها عليه السلام قال لبني اسرائيل امركم بالصوم فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه سرة فيها مسك - 00:58:44

فكليم تعجبه ريحه وان ريح الصيام اطيب عند الله من ريح المسك. خرجه الترمذى وغيره. انه على كل حال هذا الحديث فيه دلالة الان الصوم كان فرضاً على بني اسرائيل - 00:59:04

نعم لما كان معاملته في القرآن الكريم كما كتب على الذين من قبلكم وكان فرضية الصوم واضح لكن كم كان عدد الصيام؟ عدد الايام في اي شهر؟ هذا الذي اختلف فيه العلماء نعم - 00:59:17

قال رحمه الله ولما كان معاملة المخلصين بصيامهم لمولاه سراً بينه وبينهم اظهر الله سره لهم لعباده. فصار علانية فصار هذا التجلي والاظهار جزءاً لذلك الصون والاصرار في الحديث آآ ما اسر احد سريرة الا البسه الله رداءها علانية. قال يوسف ابن اسياط اوحى الله تعالى - 00:59:34

الى نبي من الانبياء قل لقومك يخفون لي اعمالهم وعلى اظهارها لهم على كل حال الحديث لا يصح حديث ما اسر احد سريرة الا

البسه الله رداءه على ان هذا الحديث لا يصح - 00:59:54

ولكن لا ريب ان الله تبارك وتعالى كريم جل وعلا فهو سبحانه وتعالى يرفع من يخفي سريرته قطاعات الله جل وعلا يرفعه بين العباد
كما جاء في حديث ابن مسعود - 01:00:11

ا يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة نعم نقول عثمان بن عفان ممکن لكن الحديث لا يصح قال شعر ارباب الهوى عز وفقرهم
نحو الحبيب هو الکنز وستره وسترهم فيه السرائر شهرة وغير - 01:00:29

تلافي النفس هو العجز والمعنى الثاني ان من عبد الله واطاعه وطلب رضاه في الدنيا بعمل فنشأ من عمله اثار مکروهة للنفوس في
الدنيا فان تلك الاثار غير مکروهة عند - 01:00:49

الله بل هي محبوبة له وطيبة عنده لكونها نشأت عن طاعته واتباع مرضاته فاخبره بذلك للعاملين في الدنيا فيه تطييب لقلوبهم لئلا
تکره اه منهم ما وجد في الدنيا. قال بعض السلف - 01:01:04

وعد الله موسى ثلاثين ليلة ان يكلمه على رأسها فاصم ثلاثين يوما ثم وجد من فيه خلوفا فكره ان يناجيه ان ينادي ربه على تلك
الحال فأخذ فسواك فاستاك بي فلما اتي لموعده اياه وقال له يا موسى اما علمت ان خلوف فم الصائم اطيب عندنا من ريح
المسك؟ ارجع فصم عشرة اخرى - 01:01:20

ولهذا المعنى كان دم الشهيد ريحه يوم القيمة کريح المسک وغيار المجاهدين في سبيل الله آذريه آذريه اهل الجنة ورد في
حديث مرسل ان كل شيء ناقص في عرف الناس في الدنيا حتى اذا انتسب الى طاعتي ورضاه فهو الكامل - 01:01:40
آ في الحقيقة خلوف افواه الصائمين له اطيب من ريح المسک آ عرعر المحرمين لزيارة بيته اجمل من لباس الحلل. نوح المذنبين
على انفسهم من خشيته افضل من التسبیح. انكسار المختبن لعظمة - 01:02:01

هو الجبر ذل الخائفين من سطوته والعز تهتك المحبين في محبته احسن من الستر بذل النفوس للقتل في سبيله هو الحياة جوع
الصائمين لاجله هو الشبع الشبع عطشهم في طلب مرضاته - 01:02:18

هو الري هذه النسخة من تعبانة سینة جدا اي نسخة ذي عبد الله بن عامر بن موسى مرة مصرية حتى ما يعرف يشكل يعني حديث
دم ايش مم كل شيء ناقص هذا من الكلام المؤلف - 01:02:37

سبحان الله تصرفات عجيبة هذولا يعني على رأي الشيخ من الشیخ سمس رحمة الله عليه هذا راه مو محققين محققين نعم آنصبوا
مجتهدين في خدمته هو الراحة ذل الفتى في الحب مكرمة وخضوعه لحبيبه شرف - 01:03:12

هبت اليوم على القلوب نفحة من نفحات نسيم القرب سعى سمسار المواقع للمهجورين في الصلح وصلت البشارة للمنقطعين بالوصل
وللمذنبين بالعفو والمستوجبين النار بالعتق لما سلسل الشيطان في شهر رمضان - 01:03:41

خدمت نيران الشهوات بالصيام انعزل سلطان الهوى وصارت الدولة لحاكم العقل بالعدل فلم يبق للعاصي عذر. يا غيوم الغفلة عن
القلوب دالة ان العاصي اذا بقى في رمضان عاصيا ان ذلك لقباحة نفسه - 01:03:59

ولسوء طويته ولغدرة في شهواته والا فان الشياطين مسلسلة ونيران الشهوتي خامدة ولكن نفسه هي العاصية نعم يا غيوم الغفلة عن
القلوب تقشعى يا شموس التقى والایمان اطلي يا صحائف اعمال الصائمين ارتفعى يا قلوب الصائمين - 01:04:18

اخشعى يا اقدام المتهجدین اسجدي لربك وارکعي يا عيون المجتهدين لا تهجمي يا ذنوب التائبین لا ترجعي يا ارض الهوى ابلعى
ماءك ويا سماء النفوس اقلعى يا بروق العشاق للعشاق المعي - 01:04:45

يا خواطر العارفين ارتعي يا همم المحبين بغير الله لا تقنعي يا جنيد اطرب يا شيلا احضر يا شبلا يكلم العباد يعني اه ورابعة نعم قال
يا شبلي احفظ عباد العراق - 01:05:04

يا رابعة اسمعي قد مدت في هذه الايام موائد الانعام للصوم فما منكم الا من دعي يا قومنا اجيبوا داعي الله ويا همم المؤمنين
اسرعى فطوبى لمن اجاب فاصاب. وويل لمن طرد عن الباب وما دعي. ليت شعري ان جنت - 01:05:25

هم يقبلوا ان جئتھم يقبلونني ان تراهم عن بابھم عن تراهم عن بابھم يصرفوني ام تراني اذا وقفت لدیھم يأذن بالدخول ام يطردوني؟

المجلس الثاني في فضل الجود في رمضان وتلاوة القرآن كثرة جود النبي صلى الله عليه - 01:05:45

في رمضان في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فإذا القرآن وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة - 01:06:05

وخرجه الإمام أحمد بزيادة في آخره وهي لا يسأل عن شيء إلا اعطاه. الجود هو سعة العطاء وكثيره والله تعالى يوصف بالجود. وفي

الترمذى من سعد ابن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله جواد يحب الجود كريم يحب الكرم - 01:06:26

وفيه ايضاً من حديث أبي ذر رضي الله عنه الحديث هذا في أسناده مقال فان المعنوي ان كان صحيحاً لكن الحديث لم يثبت نعم

وفيه ايضاً من حديث أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه قال يا عبادي لو ان اولكم واخركم وحيك وميتكم - 01:06:42

ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوا فسائل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا

كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمض فيه ابرة ثم رفعها اليه ذلك باني - 01:07:04

واحد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعدا بي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن كن فيكون. الله وفي الاثر المشهور عن

فضيل ابن عياض آآ ان الله تعالى يقول كل ليلة انا الجود ومني الجود انا الكريم مني الكرم فالله سبحانه وتعالى اجد - 01:07:23

وجوده يتضاعف في اوقات اه خاصة شهر رمضان وفيه انزل قوله واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي فإذا دعاه.

وفي الحديث الذي خرجه الترمذى وغيره انه ينادي فيه مناد. يا باغي الخير هلم ويا باغي الشيء ويا باغي الشر اقصر. والله -

01:07:47

من النار وذلك كل ليلة ولما كان الله عز وجل قد جبر نبيه صلى الله عليه وسلم على اكمال الاخلاق وشرفها كما في حديث أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما بعثت لاتتم - 01:08:07

مكارم الاخلاق وذكره مالك في الموطاً بلاغاً فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس كلهم وخرج ابن عدي بأسناد فيه ضعف

من حديث انس مرفوعاً لا اخبركم بالاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجدبني ادم واجودهم من بعدي رجل - 01:08:20

علم علماً فنشر علمه بيعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه في سبيل الله. الله اكبر. فعل هذا على انه صلى الله عليه وسلم

اجود بنى ادم على الاطلاق كما انه افضلهم واعظمهم واسمعهم واقملهم في جميع الاوصاف الحميدة. وكان جوده بجميع انواع الجود

من بذل العلم والمال وبذل نفسه لله تعالى في اظهار - 01:08:37

دينه وهداية عباده وايصال النفع اليهم بكل طريق من اطعام جائعهم ووعظ جاهلهم وقضاء حوائجهم وتحمل اثقالهم ولم ينزل صلى

الله عليه وسلم على هذه الخصال الحميدة منذ نشأ. ولهذا قالت له خديجة في اول مبعثه والله لا يخزيك الله ابداً. انك لتصل الرحيم -

01:08:57

الضيافة وتحمل الكلة وتكسب المعدوم وتعينه على نوائب الحق ثم تزايدت هذه الخصال فيه بعد البعثة وتضاعفت اضعافاً كثيرة وفي

صحيح عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس. وفي صحيح مسلم عنه قال ما

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - 01:09:16

الاسلام شيئاً إلا اعطاه فجاءه رجل فاعطاه غنماً بين جبلين فرجع إلى قومه فقال يا قوم اسلموا فإن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى

الفاقة وفي رواية ان رجلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم غنماً بين جبلين فاعطاه إيه فاتى قومه فقال يا قوم اسلموا فإن محمداً

يعطي عطاء من لا من لا يخاف - 01:09:36

له الفقر قال انس ان كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا فما يمسي حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها وفيه ايضاً عن

صفوان ابن امية قال لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطياني وانه لمن ابغض الناس الى فما برح يعطيني حتى انه لا

احب الناس الى - 01:09:56

قال ابن شهاب ابن ابي اعطاه يوم حنين مائة من النعم ثم مائة وفي مغازي الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى
صهفان بهمنه زادها مائة فقاها صهفان اشهد ما طابت بهذا الانفس نبـ الله اكـ 01:15:01

وفي الصحيحين عن جبير ابن هذا لو كان الخوارج اعترضوا كيف يعطي رجل الان اظهر الاسلام كيف يعطي كلهم ما يفتقهون لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:32

يعطي الحكمة كما قال الانصار انما اعطيت هؤلاء ائتلاف قلوبهم ووكلتكم الى ايمانكم نعم وفي الصحيحين عن جبير بن متبعب ان الاعراب علقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من حنين يسألونه ان يقسم بينهم فقال لو كان لي عدد هذه - [01:10:47](#)
نعمما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا. الله اكبر. وفيما عن جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا؟ فقال لا وانه قال لجابر لو جاءنا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وقال بيده بيديه جميعا. نعم. وخرج البخاري. يعني اعطيتك هكذا - [01:11:09](#)

لک جمعا او حصی لک حثیاتک ولذک جاء جابر لما توفي النبی صلی اللہ علیہ وسلم جابر فقال ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد وعدنی کذا وكذا فقال له ابو بکر رضی اللہ عنہ فخذ ما وعدک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - [01:11:29](#)
وانجز وعد رسول الله وخرج البخاري من حديث سعد بن سعد ان شملة اهديت للنبي اهديت للنبي صلی اللہ علیہ وسلم فلبسها وهو محتاج اليها فسألها ايها رجل فاعطاه فنامه الناس وقالوا كان محتاجا اليها وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال انما سأله لتكون كفني [فكان فكفة - 01:11:50](#)

الله عليه وسلم - 01:12:12

من شعر او ظفر و كان جوده صلى الله عليه وسلم كله لله وفي ابتغاء مرضاته فانه كان يبذل المال للفقير او محتاج او ينفقه في سبيل الله او يتالف به على - 01:12:29

الإسلام من يقوى || من يقوى الاسلام بسلامه . وكان يؤثر على نفسه واهله وأولاده فيعطي يعجز عنه الملوك مثل كسرى وقيصر .
ويعيش في نفسه عيش الفقراء . ف يأتي عليه الشهر والشهران لا يوقد في بيته نار . وربما ربط على بطنه الحجر من الجوع -

ان يعيشوا عيشة المساكين لم يكن يتمتع بالدنيا لعلمه صلوات الله وسلامه عليه - 01:13:02
بما هو امامه في الآخرة وكان قد اتاه سبي مرة فشكت اليه فاطمة ما تلقى من خدمة البيت وطلبت منه خادما يكفيها مؤونة بيتها فامرها ان تستعين بالتسبيح التكبير التحميد عند نومها وقال لا اعطيك وادعو اهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع - 01:13:24
وكان جوده صلى الله عليه وسلم يتضاعف في شهر رمضان على غيره من الشهور كما ان جود ربه يتضاعف فيه ايضا فان الله جبله على ما يحبه من الاخلاق الكريمة وكان - 01:13:45

على ذلك من قبلبعثة اطعامه الناس قبلبعثة وذكر ابن اسحاق الانواع من كيسان عن عبيد ابن عمير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في حراء من كل سنة شهرا يطعم من جاءه من - 01:13:55

حتى اذا كان الشهر الذي اراد الله به ما اراد من كرامته من السنة التي بعثه فيها وذلك شهر رمضان خرج الى حراك كما كان يخرج لجواره معه اهله حتى اذا كانت الليلة التي اكرمه الله تعالى برسالته ورحم العباد بها جاءه جبريل من الله عز وجل ثم كان بعد - 01:14:08

رسالتي جوده في رمضان اطعاف ما كان قبل ذلك فانه كان يلتقي هو وجبريل عليه السلام وهو افضل الملائكة واكرمهم ويدارسه الكتاب الذي جاء به اليه وهو اشرف الكتب افضلهما وهو يحيث على الاحسان ومكارم الاخلاق. كان خلقه القرآن وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب له - 01:14:28

وخلقا بحيث يرضى لرضاه ويُسخط لسخطه ويُسارع الى ما حث عليه ويمتنع مما زجر عنه. فلهذا كان يتضاعف جوده وافضلاته في هذا الشهر لقربه في عهده بمخالطة جبريل عليه السلام وكثرة مدارسته له هذا الكتاب الكريم الذي يحث على مكارم والجود ولا شك ان المخالطة - 01:14:51

تؤثر وتورث اخلاقا من المخالطة من المخالطة. نعم كان بعض الشركاء لذلك ينبغي للانسان ان يعرف من يخالط اذا خالطت الاعوام يوم يومين شافت خلاص تصير عمي اذا خالط طلبة العلم - 01:15:11

فانت تزداد علما وكم من الناس كانوا من طلبة العلم لما جالسو العوام في دواوينهم اصبحوا عوامة من اغرب الاشياء اني كنت اعرف طالب علم ومن كثرة مجالستي للعوام اذا به في الحج لا يعرف احكام الحج - 01:15:27

وهو طالب علم لكن مجالسة كما قال قيل قدیما مجالسة الاجرب جرب نعم كان بعض الشعراء قد ابتدا جائزة سنوية فخرج بها من عنده وفرقها كلها على الناس فانشد - 01:15:46

لمست لمست بكفي كفه ابتغي الغنى ولم ادرى ان الجود من كفه يعدي. مم. بلغ ذلك الملك فاضعف الملك فله الملك فاضعف له الجائزة وقد قال بعض الشعراء يمتحن بعض الاجواد ولا يصلح ان يكون ذلك الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:03 اه تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تجبه امامته تراه اذا ما جنته متهلا كانك الذي انت سائله هو البحر من اي النواحي اتيته فلخته المعروف والجود ساحله. ولو لم يكن ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليبق الله سائله - 01:16:25

فسمع الشبي قائلأ يقول يا الله يا جواد فتأوه وصاح وقال كيف يمكنني ان اصف الحق بالجود ومخلوق يقول بشكله هذه الابيات ثم بكى وقال بلى يا جواد فانك اوجدت تلك الجوارح وبسطت تلك الهم فانت الجواد كل الجواد - 01:16:50

نعم. اه فانهم يعطون عن محدود وعطاؤك لا حد له ولا صفة. فيما جوادا يعلو كل جواد وبه جاد كل من جاد فوائد وجوده صلى الله عليه وسلم في رمضان وفي تضاعف جوده صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان بخصوصه فوائد كثيرة منها شرف الزمان - 01:17:11

مضاعفة اجر العمل فيه. وفي الترمذى عن انس مرفوعة افضل الصدقة صدقة في رمضان. ومنها اعنة الصائمين والقائمين والذاكرين على طاعته فيستوجب المعين لهم مثل اجرهم كما ان من جهز غازيا فقد غزى. ومن خلفه في اهله فقد غزى. الحديث اللي في الترمذى افضل الصدقة صدقة رمضان - 01:17:32

جعل كثيرا من الناس يخرجون الزكاة في رمضان وهذا الحديث ضعيف والواجب على الانسان انه متى ما بلغ المال عنده نصابا فانه اذا حال عليه الحال يجب عليه ان يذكر - 01:17:51

سواء كان في رمضان ولا في غير رمضان فليس من المعقول ان الانسان اه يبلغ عنده النصاب في شهر رجب مثلا فيؤخر الزكاة شهرا اخر فان تأخير الزكاة لغير ما عذر شرعا اثم - 01:18:07

نعم وفي حديث زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائمها فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء الرجل امام احمد والنسيائي والترمذى وابن ماجه وخرجه الطبراني من حديث عائشة وزاد. وما عمل الصائم من اعمال البر الا كان لصاحب الطعام ما دام قوة الطعام فيه - 01:18:24

وخرج ابن خزيمة في صحيحه من حديث سلمان مرفوعا حديثا في فضل شهر رمضان وفيه وهو شهر المواساة شهر شهر يزيد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائمها كان مغفرة لذنبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء - 01:18:43

قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم قال يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائمها على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن اشبع فيه صائمها سقاهم الله من حوضه شربة لا يظماً بعدها حتى يدخل الجنة - 01:19:03 وبناء على ان شهر رمضان شهر يوجد الله فيه على عباده بالرحمة والمغفرة والعتق من النار ولا سيما في ليلة القدر والله تعالى يرحم من عباده الرحماء كما قال صلى الله عليه - 01:19:21

وسلم انما يرحم من انما يرحم الله من عباده الرحماء. فمن جاد على عباد الله جاد الله عليه بالعطاء والفضل. والجزاء من جنس العمل ومنها ان الجمع بين الصيام والصدقة من موجبات الجنة كما في حديث علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها - [01:19:31](#)

بطونها من ظهورها قالوا لمن هي رسول الله؟ قال لمن طيب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيا
الخusal كلها تكون في رمضان فيجتمع فيه للمؤمن في الزمن القديم لما يقال ان في الجنة غرف - [01:19:51](#)
يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها. الناس كانوا يستغربون اما في هذا الزمن فالله سبحانه وتعالى اقدر الخلق على انهم
يصنعون بيوتا من الزجاج يرى من في الخارج ومن في الخارج يرى من في الداخل - [01:20:09](#)
فاما كان المخلوق قادر على هذا فالله جل وعلا اعظم واجل وبناؤه اعظم نعم واطعه اوسع وهذه الخصال كلها تكون في رمضان
فيجتمع به للمؤمن الصيام والقيام والصدقة وطيب الكلام فانه ينتهي فيه الصائم عن اللغو والرفث. وعلى كل حال - [01:20:27](#)
الصائم مهما قدر على جمع اكثر خصال الخير في نفسه فان ذلك اعظم كلما قدر العبد على ان يجمع في شهر رمضان اتصال الخير
فان ذلك يكون افضل فيكون صائما - [01:20:47](#)

متصدقا يوميا مصليا قائما ذاكرا تاليا محسنا رحيمها واصلا كل ذلك كل ما تجتمع الخصال فيك في حال الصوم في شهر الصوم كان
ذلك افضل ولا يكون شهر الصوم شهر النوم - [01:21:05](#)

الخمول كهل الكسل كما يفعل بعض الناس اليوم الله المستعان اذا جا شهر رمضان مبشر كانك اكلت حقه هذا شهر رمضان شهر الفرحة
مو بشهر التكشير نعم والصيام والصلة والصدقة توصل صاحبها الى الله عز وجل. قال بعض السلف الصلاة توصل صاحبها الى نصف
الطريق والصيام يوصله الى باب الملك باب - [01:21:24](#)

الملك والصدقة تأخذ بيده فتدخله على الملك. هذا تشبيه عجيب يعني. نعم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا. قال من تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر لو قال - [01:21:50](#)
سائل ان الصلاة توصل الى باب الملك والصيام توصل يوصل الصوت لان فيه خلوف فم الصائم وصدقة كطرق الباب او الاذن فكان
اقرب قال من تبعا منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال من تصدق بصدقة؟ قال ابو بكر انا. قال فمن عاد منكم مريضا؟ قال ابو بكر
انا. قال ما اجتمعن في امرئ - [01:22:07](#)

الا دخل الجنة ومنها ان الجمع بين الصيام والصدقة ابلغ في تكفير الخطايا واتقاء جهنم والمباعدة عنها وخصوصا اضم الى ذلك قيام
الليل فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه - [01:22:35](#)

وسلم انه قال الصيام جنة وفي رواية جنة احدكم من النار كجنته من القتال وفي حديث معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقيام الرجل من جوف الليل يعني انه يطفئ الخطيئة ايضا وقد صر - [01:22:46](#)
لذلك في رواية الامام احمد وفي الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا النار ولو بشق تمرة كان ابو الدرداء يقول
صلوا في ظلمة الليل ركعتين في ظلمة القبور وصوموا يوم - [01:23:03](#)

شديدا حره لحر يوم النشور تصدقوا بصدقه لشر يوم عسير. الله اكبر ومنها ان الصيام لابد ان يقع فيه خلل او نقص وتكفير الصيام
للذنوب مشروط بالتحفظ مما ينبغي التحفظ منه كما ورد ذلك في حديث خرجه ابن حنبل في صحيحه - [01:23:15](#)
وعامة صيام الناس لا يجتمع في صومه التحفظ كما ينبغي. ولهذا نهى آنهي ان يقول الرجل صمت رمضان كله او قمته كله. فالصدقة
ما فيه من النقص والخلل. ولهذا وجب في اخر شهر رمضان زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث. والصيام والصدقة لهما مدخل
في كفارات الاليمان - [01:23:32](#)

الاحرام وكفارة الوطى في رمضان ولهذا كان الله تعالى قد خير المسلمين في ابتداء الامر بين الصيام واطعام المسكين ثم نسخ ذلك
وبقي الاطعام لمن يعجز من الصيام لكراهه ومن اخر قضاء رمضان حتى ادركه رمضان اخر فانه يقتضيه ويلزم اليه طعام مسكين لكل
يوم تقوية له عند اكثر العلماء كما - [01:23:52](#)

اتى به الصحابة وكذلك من افطر لاجل غيره كالحامل والمرضع على قول طائفة من العلماء. ليس في هذا حديث مرفوع اعني يعني
الزيادة في القضاء انه يطعم ولكن على هذا عمل الصحابة رضوان الله عليهم - 01:24:12

نعم ومنها ان الصائم يدع طعامه وشرابه لله فاذا اعان الصائمين على التقوى على طعامهم وشرابهم كان بمنزلة من ترك شهوة لله واثر
بها او واسى من ها اه ولهذا يشرع له تفطير الصوام معه اذا افطر لان الطعام يكون محبوبا له حينئذ فيواسي منه حتى يكون من
اطعم الطعام على حبه ويكون في ذلك - 01:24:30

شكر لله على نعمة اباحة الطعام والشراب له. ورد آآ عليه بعد منعه ايات. فان هذه النعمة انما عرف قدرها عند المنع منها ولهذا كان
السلف رضوان الله عليهم يفطرون مع بعض - 01:24:53

في المسجد وكل واحد منهم يأتي بما يحب حتى يكون من يطعم ما يحب نعم وسائل بعض السلف لما شرع الصيام؟ قال ليذوق
الغنى طعم الجوع فلا ينسى الجائع وهذا من بعض حكم الصوم وفوائده وقد ذكرنا فيما تقدم حديث سلمان وفيه - 01:25:10

وهو شهر المواساة فمن لم يقدر فيه على درجة الايثار على نفسه فلا يعجز عن درجة اهل الموساة. وكان كثير من السلف يواسون من
افطارهم او يؤثرون ويقطرون كان ابن عمر يصوم ولا يفطر الا مع المساكين فاذا منعه اهله عنهم لم يتعشى تلك الليلة وكان اذا جاءه
سائل وهو على طعامه - 01:25:30

اخذ نصبيه من الطعام وقام فاعطاه السائل فيرجع وقد اكل اهله ما بقي في الجفنة فيصبح صائموا ولم يأكل شيئا. الله اكبر وقد
اشتهى بعض الصالحين من السلف طعاما وكان صائمها فوضع بين يديه عند فطوره فسمع سائلا يقول من يقرض الملي الوفي الغني -
01:25:50

فقال عبده المعدم من الحسنات فقام فأخذ الصحافة فخرج بها اليه وبات طاويا وجاء سائل الى الامام احمد فدفع اليه رغيفين كان
يعدهما لفطره ثم طوى واصبح واصبح صائمها وكان الحسن يطعم اخوانه وهو صائم تطوعا - 01:26:09

يجلس ويروحهم وهم يأكلون او يروحهم نعم وهم يأكلون وكان ابن مبارك يطعم اخوانه في في السفر السفر الالوان من الحلوات
وغيرها وهو صائم. وسلام الله على تلك الارواح رحمة الله المبارك رحمه الله - 01:26:27

فكان يعني اية من ايات الله في اجتماع خصال الخير فيه كما قال الامام احمد رحمة الله ما رأيت انسانا كما في خصال الخير مثل
ابن المبارك نعم اه وسلام الله على تلك الارواح رحمة الله على تلك الاشباح لم يبقى منها الا اخبار واثار. كم بين من يمنع الحق الواجب
عليه وبين اهل الايثار - 01:26:47

لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم. ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد. الله. وله فوائد اخرى قال الشافعي رضي الله عنه احب للرجل الزيادة
بالجود في شهر رمضان اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ولجاجة الناس فيه الى مصالحهم ولتشاغل كثير منهم بالصوم عن
مكافئاتهم وكذا قال القاضي ابو يعلى وغيره من اصحاب - 01:27:13

ايضا استحباب مدارسة القرآن في رمضان ودل الحديث ايضا على استحباب دراسة القرآن في رمضان والاجتماع على ذلك وعرض
القرآن على من هو احفظ له وفيه دليل على استحباب الاكتثار من - 01:27:33

تلاؤ القرآن في شهر رمضان وفي حديث فاطمة رضي الله عنها عن ابيها صلى الله عليه وسلم انه اخبرها ان جبريل عليه السلام كان
يعارضه القرآن كل عام مرة انه عرضه في عام وفاته مرتين. ولهذا ينبغي على ائمة المساجد - 01:27:44

وغيرهم من طلبة العلم ان يخصصوا علاقات لمراجعة القرآن وتصحيح التلاوة او قات لتصحيح التلاوة عند الناس واوقات لمراجعة
الحفظ ولو ان كل انسان راجعا جزءا في اليوم لاستطاع ان يراجع القرآن كله حفظه كله - 01:28:00

نعم وفي حديث ابن عباس ان المدارسة بينه وبين جبريل كانت ليلة يدل على استحباب الاكتثار من التلاوة في رمضان ليلا فان الليل
تنقطع فيه الشواغل ويجتمع فيه الهم ويتواظط فيه القلب واللسان على التدبر. كما قال تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطنا -
01:28:23

واقوم قيلا. وايضا لان الليل لا يكون الانسان فيه مهموما بالجوع ان الليل لا يكون الانسان فيه مهموم بالجوع فانه يكون قد اخطأ اما

في النهار فربما يحتاج الى شيء من الراحة - 01:28:41

وربما لا يستطيع ان يواصل التلاوة والمراجعة فلذلك كانت قراءة الليل في شهر رمضان افضل وكان الامام الشافعي رحمه الله له في رمضان في كل ليلة ختمة وفي كل ثلاثة ايام ختمة - 01:28:57

يعني اربعين ختمة في رمضان كما شئت وفي حديث ابن عباس ان المدارسة آآ وشهر رمضان له خصوصية بالقرآن كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقد قال ابن - 01:29:14

رضي الله عنه انه انزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في ليلة القدر ويشهد لذلك قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر قوله انا انزلناه في ليلة مباركة وقد سبق عن عمير بن عميرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالوحى ونزول القرآن عليه في شهر رمضان. هذا القول - 01:29:26

محفوظ عن ابن عباس وليس له مخالف ولم يخالف في هذا الا مجاعة عند سعيد انه قال انا انزلناه اي ابتدأنا انزاله في ليلة القدر واما المشهور - 01:29:46

عن ابن عباس ان القرآن انزل مرة واحدة الى من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في سماء الدنيا ثم نزل منجما ولكن فهذا لا يعني ان جبريل كان يأخذ من بيت العزة - 01:30:05

وينزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما يأخذ من الله سبحانه وتعالى فانزال القرآن الى اهل السماء هذا الشيء اذان بدء خاتمة الرسائلات وانزال القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم شيء اخر - 01:30:20

نعم وفي المسند عن واثية بن اسقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست ماضين من رمضان - 01:30:37

مظينا من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم بطيل القراءة في قيام رمضان بالليل اكثر من غيره. وقد صلى معه حذيفة ليلة في رمضان فقال فقرأ بالبقرة ثم النساء ثم - 01:30:48

ال عمران لا يمر بآية تخويف الا وقف وسأل فلما فما صلى الركعتين حتى جاءه بلال فاذنه بالصلوة خرجه الامام احمد وخرجه النسائي وعنه انه ما صلى الا اربع ركعات وهذا فيه طول قيام النبي الكريم - 01:31:08

الله تصور ان طول الليل يقوم بركرعتين على رواية الامام احمد طيب يا اربع ركعات على رواية الامام النسائي شيء عجيب نعم وكان عمر قد امر ابي بن كعب وتماما الداري ان يقوم بالناس في شهر رمضان فكان القارئ يقرأ بالمئتين في ركعة حتى كانوا يعتمدون على العصي من طول - 01:31:22

قيام وما كانوا ينصرفون الا عند الفجر وفي رواية انهم كانوا يربطون الحبال بين السواد ثم يتعلقون بها. هذا يعني تعرفون ان قيام الليل سنة بعض الناس اليوم خصوصا العوام - 01:31:44

والشيبان يقول خلص بسرعة طيب انت الان تصلي النافلة اذا تعبت اجلس اذا ما تريده الجلوس ايضا انصرف لماذا تأمر الامام بالتحفيف هذا من اعجب ما يكون والاعجب ايضا من هذا مطابعة الآئمة للناس. انهم نسوا المقصود من صلاة التراويح - 01:31:58 ليس سمي تراويح ان الناس يحتاجون للراحة طيب اذا كنت انت تخلص في نصف ساعة خمسة واربعين دقيقة فاي راحة يحتاجون اليها ما سمي تراويح اذا هي ما تسمى صلاة التراويح - 01:32:20

نعم قال وروي ان عمر جمع ثلاثة قراء فامر اسرعهم قراءة ان يقرأ بالناس ثلاثين واوسطهم بخمس وعشرين وابطاهم بعشرين ثم كان في زمن التابعين يقرأون بالبقرة في قيام رمضان في ثماني ركعات - 01:32:36

فان قرأ بها في اثنيني عشرة ركعة رأوا قد خف يعني ثلاث تجزع ثلاثة اجزاء في كل ليلة يعني معناها في شهر رمضان يختتمون ثلاث مرات هذا بعد خفيف عندهم - 01:32:53

ها الان الله المستعان اذا قرأ الامام الجزء اقام الدنيا ما يريدون ان يقعدوه ابدا كانه اتي بشيء عجب الرحمن الله اكبر علم القرآن الله

اكبر هذا التراویح والله الواحد يخشى ان يكون هذا استهزاء - 01:33:07

بالتراویح امر خطير ترى الناس اليوم على ثلاثة اصناف صنف يأتون في التراویح على وفق هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وكيفاً كما وكيفاً فيطيلون في صلاة التراویح - 01:33:26

يأتون بالكمية التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي بها احدى عشرة ركعة لا يزيدون على ذلك والصنف الثاني من يأتي صلاة التراویح كيف لا كمل فيطيل القيام ولكن من حيث الکم يزيد - 01:33:51

يأتي بعشرين ستة وثلاثين واقل واكثر وصنف يأتي بالعدد لا بالكم وكل واحد فرحة انه اتي بالسنة وليس الواقع كذلك الذي يأتي بالسنة هو الصنف الاول من اتي بالتراویح كما وكيفاً - 01:34:11

نعم قال ابن منصور سئل اسحاق ابن راهويه كم يقرأ آه كم يقرأ في قيام شهر رمضان فلم يرخص لمحثنا سئل اسحاق بن رافورية كم يقرأ في قيام شهر رمضان؟ فلم يرخص في دون عشر ايات فقيل له انهم لا يرضون فقال - 01:34:32

قال لا رضوا فلا تؤمهم اذا لم يرضوا بعشر ايات من البقرة ثم اذا صرت الى الآيات الخفاف فبقدر عشر ايات من البقرة يعني في كل ركعة وكذلك كره ما لك ان يقرأ دون عشر عشرة ايات. ماذا نفعل الان - 01:34:56

هذا امام من ائمة السنة يقول تقرأ لهم بعشر ايات من البقرة اذا ما رضوا لا تؤمهم يعني قول لهم ما في تراویح خلاص يا جماعة صلوا العشا وروحوا بيوتكم - 01:35:15

اذا ما تبون عشر ايات ما في ترحيب وسئل الامام احمد عما روي عن عمر كما تقدم ذكره في السريع القراءة والبطيء فقال في هذا مشقة على الناس. ولا سيما في هذه الليالي القصار - 01:35:28

يعني في الشتاء نعم ايه وانما الامر على ما يحصل في الصيف وانما الامر على ما يحتمله الناس الامام احمد يخفف عن الناس ها طيب قال احمد لبعض اصحابه وكان يصلي بهم في رمضان هؤلاء قوم ظعوا اقرأ خمسا ستا سبعا قال فقرأت فختمت ليلة - 01:35:44

سبعين. اذا ختم ولا ما ختم خلك على ما ذولي مع احمد اختم المهم انك ها لانك لو قرأت بخمس ايات على قدر البقرة حتختم فاهم قال وقد روي عن الحسن ان الذي امره عمر ان يصلی بالناس كان يقرأ خمس ايات ست ايات وكلام الامام احمد يدل على انه يراعي في القراءة حال - 01:36:11

المأوممين فلا يشق عليهم. وقال ايضاً غيرهم من فقهاء آآ من اصحاب ابي حنيفة وغيرهم آآ وقد روي عن ابي ذرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بهم وقاله ايضاً ها؟ ايه صحووا العبارة وقاله ايضاً غيرهم من فقهاء من اصحاب ابي حنيفة - 01:36:38

وغيرهم يعني نفس كلام الامام احمد انه يراعي حال المأوممين لكن بشرط ان يختتم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بهن ليلة ثلث آآ وعشرين الى ثلث الليل - 01:36:59

وليلة الخامس والعشرين نصف الليل فقالوا له لو نفلتنا بقية ليتنا بهن ولا بهم قام به فيهن مكتوب. ايه بلايات يعني من القرآن ولا بهم يعني ممكن بهم اذا كان قام بهم يعني بالصحابة او قام بهن يعني بآيات القرآن - 01:37:15

عندك ابو عمر بهما الرواية المحفوظة بهم نعم فقال اه ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له بقية ليته خرجه اهل السنن وحسن الترمذى. وهذا يدل على ان قيام ثلث الليل ونصفه يكتب فيه قيام - 01:37:34

قيام ليلة لكن مع الامام وكان الامام احمد يأخذ بهذا الحديث ويصلی مع الامام حتى ينصرف ولا ينصرف حتى ينصرف الامام. ولا ينصرف حتى ينصرف الامام يعني معناه حتى انه ايش - 01:37:51

الامام اذا انصرف يعني مو بعظ الناس يسلم على طول يقوم لا حتى ينصرف الامام ان يغير وجهه من القبلة الى جهة الى جهة المأوممين نعم وقال بعض السلف من قام نصف الليل فقد قام الليل آآ - 01:38:03

وفي سننه وفي سننه ابي داود عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمئة اية - 01:38:22

كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقتنيين يعني انه يكتب له قنطرة من الاجر هذا يعني حديث صحيح صحة الامام الالباني رحمة الله عليه واذا اراد الانسان ان يكون من المقتنيين في كل ليلة - 01:38:32

فيقرأ من السور القصار او الشعرا. نعم ها يقرأ من السور القصار مثل الشعرا والرحمون يستطيع ان يأتي بالف اية في ليلة واحدة قال ويرى من حديث تميم وانس مرفوعا من قرأ بمئة اية في ليلة كتب له قيام ليلة وفي اسنادها ضعف - 01:38:49
وروبي حديث وروي حديث تميم موقوف عليه وهو اصح. وعن ابن مسعود قال من قرأ في ليلة خمسين اية لم يكتب من الغافلين. ومن قرأ بمئة اية من القانتين ومن قرأ بثلاثمائة اية كتب له قنطرة. الله اكبر. ومن اراد ان يزيد في القراءة ويطيل وكان لا تعارض بينما ثبت عن ابن مسعود - 01:39:12

من قرأ بثلاث مئة اية وبين الحديث من قام بالف اية لان الثالث مئة اية من الطوال كالف اية من القصار سيكون المعنى متقارب نعم ومن اراد ان يزيد في القراءة ويطيل وكان يصلی لنفسه فليطول ما شاء كما قاله النبي صلی الله عليه وسلم وكذلك من صلی بجماعة يرظون بصلاته - 01:39:32

وكان بعض السلف يختتم في قيام رمضان في كل ثلاث ليال وبعضهم في كل سبع منهم قتادة وبعضهم في كل عشرة منهم ابو رجاء العطاردي. طبعا هذا وهم يؤمنون الناس - 01:39:55

هذا وهم يؤمنون الناس قد ذكر لي والدي رحمة الله انه ادرك او انسانا كان يؤم الناس في احد مدارسهم فكان يختتم كل ثلاث ليالي يعني كل ليلة بعشرة اجزاء - 01:40:06

يقول والغرب والشيع المستغرب انه كان يقرأ عشرة اجزاء لا يخطئ ولا يتمنج ولا يتعب هذا من اعجب ما يكون نعم وكان السلف يتلون القرآن في شهر رمضان في الصلاة وغيرها كان الاسود يقرأ القرآن في كل ليتين في رمضان وكان النخاعي يفعل ذلك في العشر الاواخر منه خاصة - 01:40:21

في بقية الشهر في ثلاث وكان قداد يختتم في كل سبع دائمة وفي رمضان في كل ثلاث وفي العشر الاواخر كل ليلة وكان للشافعي في رمضان ستون ختمة يقرأها في غير الصلاة وعن ابي حنيفة نحوه وكان قتادة يدرس القرآن في شهر رمضان - 01:40:47
وكان الزوري اذا دخل رمضان قال فاما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام. قال ابن عبد الحكم كان مالك اذا دخل رمضان نفر من قراءة الحديث ومجالسة اهل العلم واقبل على - 01:41:03

تلاوة القرآن من المصحف قال عبد الرزاق كان سفيان الثوري اذا دخل رمضان ترك جميع العبادة واقبل على قراءة القرآن وكانت عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف اول النهار في شهر رمضان فاذا طلعت الشمس نامت الله - 01:41:13

وقال سفيان كان زبيد اليامي اذا حضر رمضان احضر المصاحف وجمع اليه اصحابه وانما ورد النهي عن قراءة القرآن في اقل من ثلاثة على المداومة على ذلك فاما في الاوقات المفضلة كشهر رمضان خصوصا الليل التي يطلب فيها ليلة القدر او في الاماكن المفضلة - 01:41:26

كمكة لمن دخلها من غير اهلها فيستحب الاكثر فيها من تلاوة القرآن اغتناما للزمان والمكان وهو قول احمد واسحاق وغيرهما من الائمة وعليه يدل عمل غيرهم كما سبق فهذا وجه والوجه الآخر ان الحديث الذي فيه النهي - 01:41:43

قال من ختم وفي اقل من لم يفقه ليس فيه النهي عن آآ الختم باقل من ذلك وانما فيه دلالة على ان من ختم القرآن باقل من ذلك فانه لا يستطيع ادراك فقهه - 01:41:57

وكان الامام آاه يعني اه احمد وغيره والامام الشافعي والامام ابو حنيفة كانوا يختتمون القرآن في كل ليلة في رمضان فهم فهموا من الحديث آآ ان المقصود من اراد ان يفهم فقه القرآن - 01:42:12

فانه يختتم القرآن في اقل من ثلاث واما من اراد اجر قراءة القرآن فاجر قراءة القرآن مرتب على قراءة حروفه ولا شك ان اجل القراءة على انواع فهناك من يحصل اجر القراءة - 01:42:31

بتذكرة وهناك من يحصل هزه القراءة بالاحرف نعم قال الاخوة شيخنا الان في رمضان علاقة تذكرة وتمهل ولا اجد سد يعني. الافضل ان

[01:42:48](#) يكون لك ان تكون لك قراءة تدبر ومعك تفسير -

جنبك بحيث اذا ما ينتهي رمضان الا وانهيت التفسير معه. وقراءة اسراع بحيث انك كل ثلاث ليالي تختتم اقل شي نعم واعلم ان المؤمن يجتمع له في شهر رمضان جهاد لنفسه جهاد بالنهار على الصيام وجهاد بالليل على القيام. فمن جمع بين هذين الجهادين ووفى بحقوقهما وصبر عليهما - [01:43:05](#)

اجره بغير حساب كما قال كعب نادي يوم القيمة ينادي يوم القيمة مناد ان كل حارت يعطى بحرفه ويزداد غير اهل القرآن والصيام يعطون اجرهم بغير حساب. ويشفعان له ايضا عند الله عز وجل كما في المسند عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقيام يشفعان - [01:43:28](#)

يوم القيمة يقول الصائم اي رب منعه الطعام والشراب بالنهار يقول القرآن منعه النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان. فالصيام يشفع لمن منعه الطعام آآ والشهوات لمن منعه الطعام لا كيف؟ قال القيام - [01:43:48](#)

لو صيامه وقيام نسخة اخونا سعد من القرآن هو الصواب يقول القرآن. نعم تعني قراءته يعني قراءته فالقرآن المقصود به قراءته الشيخ باسم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام والقيام. لا الصيام والقرآن - [01:44:09](#)

اه هذا خطأ تعبانة هذا الدليل ان الانسان ما يشتري اي كتاب لها لازم تبحث عن محقق لا عن محقق. نعم فالصيام يشفع لمن منعه الطعام والشهوات المحمرة كلها سواء كان تحريمها يختص بالصيام في شهوة الطعام والشراب والنكاح ومقدماتها او لا يختص شهوة - [01:44:29](#)

بغضول الكلام المحرم اه والنظر المحرم والسماع المحرم والكشف المحرم فإذا منعه الصيام من هذه المحرمات كلها فإنه يشفع له عند الله يوم القيمة ويقول يا رب منعه شهوتي منعه شهوتي فشفعني فيه. يعني اذا كان فظول الكلام ممنوع - [01:44:58](#)

فكيف بالسؤال في المساجد؟ في شهر رمضان ما اكثر الاحاديث في شهر رمضان في المسجد سبحانه الله الواحد يتعجب الناس اتوا يقرأون القرآن ولا يسولفون خصوصا المعتكفين الاعتكاف في حق الله. المقصود من الاعتكاف - [01:45:17](#)

هو الخلوة مع الله عز وجل اذا انت ما استطعت ان تختلي بالله عز وجل ان تأنس بالله عز وجل ان يكون الذكر انسك فاي اعتكاف ترجوه نعم قال ويقول يا رب منعه شهوتي فشفعني فيه فهذا لمن حفظ صيامه ومنعه من شهوته - [01:45:41](#)

فاما من ضيع صيامه ولم يمنعه مما حرمه الله عليه فانه جدير ان يضرب به وجه صاحبه ويقول له ضيعك الله كما ضيعتني كما ورد مثل ذلك في الصلاة قال بعض السلف اذا احتضر المؤمن يقال آآ للملك شم شم رأسه - [01:46:04](#)

اي اجد في رأسه القرآن قال اجد في رأسه القرآن. فيقال شم قلبه فيقول اجد في قلبه الصيام. فيقول شم قدميه فيقول اجد في قدميه القيام فيقال حفظ نفسه حفظه الله تعالى - [01:46:22](#)

وكذلك القرآن انما يشفع لمن منعه من النوم بالليل فاما من قرأ القرآن وقام به فقد قام بحقه فيشفع له. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ذاك لا يتوضد القرآن يعني لا ينام عليه فيصير له كالوسادة. وخرج الامام احمد من حديث بريدة مرفوعا ان القرآن يلقى صاحبه يوم القيمة حين يشق عنه - [01:46:37](#)

قبره كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني انا صاحبك الذي اضمتك في الهواجر واسهرت ليك وكل وكل تاج من وراء تجارته فيعطي الملك فيعطي الملك والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الورار ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان او - [01:46:56](#)

الله اكبر هذا من من ارجل الاحاديث هذا من ارجى الاحاديث في ان الانسان باي صورة قرأ فانه يؤجر نعم اذا كان او ترتيلها. نعم وفي حديث عبادة بن الصامت الطويل ان القرآن يأتي صاحبه في القبر فيقول له انا الذي كنت اسهر ليك واظمي نهارك وامنعك شهوتك شهوتك - [01:47:18](#)

وسمعك وبصرك فستجدني من الاخلاع خليل صدق ثم يصعد فيسأله فراشا ودثرا فيمر له بفراش من الجنة وقنديل من الجنة وياسمين من الجنة ثم يدفع ثم يدفع القرآن في في قبلة القبر فيوسع - [01:47:40](#)

عليه ما شاء الله من ذلك. وهذا الحديث الموقوف فيه دلالة على اهمية العمل بالقرآن لا قال ابن مسعود ينبغي لقاري القرآن ان يعرف بليله اذا الناس نائمون ونهاره اذا الناس يفطرون - [01:47:55](#)

وبكائه اذا الناس يضحكون وبورعه اذا الناس يخلطون وبصمتها اذا الناس يخوضون وبخشوعه اذا الناس يختالون وبحزنه اذا الناس يفرحون قال محمد بن كعب كنا نعرف قارئ القرآن بصفة لونه يشير الى سهره وطول تهجمه. قال وهب الورد قيل للرجل الا تنام؟ قال ان عجائب القرآن اطرن نومي - [01:48:12](#)

وصحب رجل رجلا شهرين فلم يره نائما فقال ما لي لا اراك نائما قال ان عجائب القرآن اطرن نومي ما اخرج من اعجوبة الا وقعت في اخرى. قال احمد بن الحواري اني لاقرأ القرآن - [01:48:33](#)

في آية فيحير عقلی فيها واعجب من حفاظ القرآن كيف يهنيهم النوم ويسعهم ان يستغلوا بشيء من الدنيا هم الثون كتاب الله اما انهم لو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه وتذذموا به - [01:48:51](#)

السحر والمناجاة به لذهب عنهم النوم فرحا بما قد رزقوا وانشد ذو النون المصري. منع القرآن بوعده ووعيده نقل العباد بليلها لا تهجعوا فهموا عن الملك العظيم كلماه فيما تذل له الرقاب وتختضع - [01:49:06](#)

فاما من كان معه القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل به بالنهار فانه ينتصب للقرآن خصما له يطالبه بحقوقه التي ضيعها وخرج الامام احمد في حديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منام رجلا مستلقيا على قفاه ورجل قائم بيده اه - [01:49:23](#)

شهرها وصخرة اه فيتهده الحجر فإذا ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان فيصنع به مثل ذلك فسأل عنده قيل له هذا رجل اتاه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم ي العمل به في النهار فهو يفعل به ذلك الى يوم القيمة. وقد خرج البخاري بغير هذا اللفظ - [01:49:39](#)

وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثل القرآن يمثل القرآن يوم القيمة رجلا فيؤتي بالرجل قد حمله فخالف امره فيبتذل له خصما اياي فبيس حامل تدعى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي بما زالوا - [01:50:02](#)

يقذف عليه بالحجج حتى يقال شأنك به فيأخذ بيده فيما يرسله حتى يكتبه على منخره في النار. ويؤتي بالرجل الصالح قد حمله وحفظ امره فيتمثل خصما دونه فيقول يا رب حملته اياي فخير حامل حفظ حدودي وعمل فرائضي واجتنب معصيتي واتبع طاعتي - [01:50:22](#)

لا زالوا يقذفوا له بالحجج حتى يقال شأنك به. فيأخذ بيده فيما يرسله حتى يلبسه حلقة الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك. تاج الملك ويسقيه كأس الخمر آيا من ضيع عمره في غير الطاعة يا من فرط شهره بل في دهره واضاعه يا من بضاعته التسويف والتفريط وبئست البضاعة يا من جعل - [01:50:42](#)

فخصمه القرآن وشهر رمضان كيف ترجو لمن جعلته خصمك الشفاعة؟ ويل لمن شفعاؤه خصماؤه والصور في يوم القيمة رب صائم حظه من صيام الجوع والعطش وقائم حظه من قيامه سهر كل قيام لا ينهى عن الفحشاء والمنكر لا يزيد صاحبه الا بعدا. وكل صيام لا يصان عن قول الزور - [01:51:03](#)

والعمل به لا يورث صاحبه الا مقتا وردا. يا قومي اين اثار الصيام؟ اين انوار القيام؟ ان كنت تنوح يا حمام الباني للبين فain شاهد الاحزان اجفانك لدموع ام اجهاني لا لا يقبل مدع بلا برهان - [01:51:25](#)

هذا عباد الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اه وفي بقيته للعابدين مستمتع وهذا كتاب الله يتلى فيه بين اظهركم ويسمع وهو القرآن الذي لو انزل على جبل لرأيته خاشي ان يتتصدع ومع - [01:51:45](#)

هذا فلا قلب يخشع ولا عين تدمع ولا صيام يصاد عن الحرام فينفع ولا قيام استقام فيرجى في صاحبه ان يشفع قلوب خلت من التقوى فهي في خراب بلقع وترامت على ظلمة الذنوب فهي لا تصر ولا تبصر ولا تسمع كم تتلى علينا ايات القرآن وقلوبنا كالحجارة او اشد قسوة - [01:51:59](#)

كم يتواتى علينا شهر رمضان وحالنا فيه كحال اهل الشكوى؟ لا الشاب منا ينتهي عن الصبوة ولا الشيخ ينجز عن القبيح فيلتحق

بالصفوة اين لحم القوم اذا سمعوا داعي الله اجابوا الدعوه؟ اذا تليت عليهم ايات الله جلت قلوبهم جلوة. اذا صاموا صامت منهم
الالسنة والاسماع - 01:52:19

ابصاره افما لنا فيهم اسوة؟ كم بيننا وبين حال الصفا؟ ابعد ما ابعد مما بيننا وبين الصفا والمروءة كلما حسنت من الاقوال ساعت
الاعمال فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وحسبنا الله يا نفس فاز الصالحون بالتقى وابصروا - 01:52:39

حق وقلبي قد عمي يا حسنهم والليل قد جنهم ونورهم يفوق نور الانجم نور الانجم ترنموا بالذكر في ليهم فعيشهم قد قام بالترنم
قلوبهم للذكر قد تفرغت دموعهم كاللؤلؤ المنتظم اسحارهم بهم لهم قد اشرقت وخلع الغفران خير القسم ويحك ويحك - 01:52:59
النفس الا الا تيقظي الا تيقظي قبل ان تزل قدمي مضى الزمان في توان وهو فاستدرك فيما قد بقي واغتنمي يا نفس فاز
الصالحون بالتقى وابصروا الحق وقلبي قد عمي - 01:53:27

يا حسنهم والليل قد جنهم ونورهم يفوق نور الانجم ترى النمو بالذكر في ليهم فعيشهم قد طاب بالترنم قلوبهم للذكر قد تفرغت
دموعهم كلؤلؤ منتظم اسحارهم بهم لهم قد اشرقت - 01:53:48

وخداع الغفران خير القسم. ويحك يا نفس الا تيقظ. ينفع قبل ان تزل قدمك مضى الزمان في توان وهواء فاستدرك ما قد بقي
واغتنمي وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:54:14
فتح مجال الاسئلة ابو عبد الله؟ يا بسم الله هذا بالنسبة للامام صحيح وقراءة القرآن. ايه. يعني بعضهم يقول ان آآ هؤلاء المصليين
يتقصدون المصحف صلاتي لو لم يجدوا هذا المصحف لا يصلى فيقول خير ان يصلوا - 01:54:40

خير ان يصلوا شيئاً خفيقاً خيراً من ان لا يصلى. يصلى. اجل خلية يدورون المصحف لا تكون انت المصحف مرحبا. الله يحفظك. واياك
بالنسبة طيب نعم صلاة الليل مثنى مثنى فيه جواز زيادة على احدى عشر - 01:55:05
لكن السنة احدى عشر رکعة السنة شيء والجواز شيء يعني مثلاً الان النبي صلى الله عليه واله وسلم ثبت عنه انه قال لابي هريرة وابي
الدرداء قال او صاني خليلي بركتي الضحي - 01:55:36

هذه السنة رکعتي الضحي لكن لو زاد الانسان وصلى الظھر اربع جاز ولا ما جاز؟ جاز نعم بعضهم يصلى احدعش رکعة وكذا يترك
اربع يوم. نعم على كل حال. اذا انسان صلی خلف امام يصلى اكثر من احدى عشر رکعة فلا ينبغي ان ينصرف حتى ينصرف الامام -
01:55:54

بالنسبة للمبدع والحالة الصواب ان عليهما الموضع والحاصل انه لهما حالتان اذا افطرت خوفاً على نفسيهما فعليهما القضاء فقط اذا
افطرت على الرطيع والحمل فعليهما القضاء والكافرة هذا الذي ورد عن السلف - 01:56:26

من الصحابة وغيره مقاس على المدة الحامل مسكون هذا قول مهجور يا شيخنا في بعض الفقهاء نسب هذا القول عن بعض
الصحابه.انا عارف القول المهجور يعني السلف رضوان الله عليهم اذا اختلفوا في المسألة الى قولين - 01:56:58
او ثلاث او اربع او خمس ثم هجر احد الاقوال وبقيت الاقوال الاخرى فدل على ان القول المهجور ان هذا يترك لان المسألة اذا كان
اختلف السلف على قولين ثم وقع الاتفاق على قول واحد دل على ان هذا القول الواحد هو الصواب - 01:57:20
والا ما وقع الاتفاق عليه فلما هجر ذاك القول علمنا انه ليس بصواب لا قول ابن عمر او قول ابن عباس هذان نسميهما فقهاء الشواد
تبיעون الشاذة من الفقه ومن تتبع الشواد - 01:57:39

اشتهر وصار له صيت هذه المصيبة نقول لهؤلاء الم يطلع الامام احمد والائمه قبله على هذا القول هو الذي وقف على هذا القول لماذا
العلماء هؤلاء الجهاد اذا ما قالوا بهذا القول - 01:58:01

شيخنا بعد بعض المشايخ في مصر لما حكى قول الشيخ ابن عثيمين في المسألة قال هذا يعني شيخنا لكن ورد عن الصحابة
وصححه الصحابة وقول الصحابة يقدم على قول شيخنا - 01:58:22
قول الصحابة يقدم على قول كل انسان ليس على قول شيخنا على قول كل انسان بشرط ان يكون قول هذا الصحابي غير مهجور
يعني لماذا العلماء هجرموا قول ابن عمر في هذه المسألة وأخذوا باقوال الاخرين - 01:58:39

مثلا ابن عمر رضي الله عنه كان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم حتى في مكان الجلوس فيجلس في مكان التبول فيتبول. الصحابة هجرعوا هذا القول . والعلماء هجرعوا هذا القول - [01:58:56](#)

فهل يجوز للانسان يأتي ويقول انا اهجر قول شيخي لأن ابن عمر كان يفعل كذا وكذا قل يجوز لك في حالة واحدة ان يكون لك من العلماء سلف اما انت تقدم فهمك لقول هذا الصحابي - [01:59:08](#)

هذا لا يصلح مع صحة القول ياشيخ من الصحابي. نعم. العلماء. اي نعم. واخذوا بقول الصحابة الاخرين. نعم فكيف انت تختار هذا القول؟ بناء على ماذا اذا معناته انت قدمت فهمك انت - [01:59:25](#)

حياك الله يقرأون القرآن المصحف. ايه. اه يقولون القرآن شهر رمضان شهر صح؟ رمضان شهر يعني قصدك ائمة يقرأون من المصحف؟ لا الناس. الناس يعني هاجرين المصحف؟ صح ما يفتح هذا في القرآن. يقول - [01:59:41](#)

الله عز وجل وقال الرسول يا ربى ان قومي اخذوا هذا القرآن مهجورا قال بعض السلف هجران القرآن ان يمر على الانسان اربعين يوم ولم يختتم القرآن هذا هاجر للقرآن - [02:00:09](#)

الذى لا يختتم القرآن في اربعين يوم هذا يعتبر هاجر للقرآن واضح نسأل الله السلامة والعافية شخص ويوم القضاء تردد في الصيام التردد هذا يبطل تردد في استمرارية ولا تردد في النية ابتداء - [02:00:24](#)

يعنى اصبح صائما؟ لا اصبح صائما ثم تردد هل اكمل او لا اكمل؟ ثم اكمل نعم الصواب ان التردد يبطل الصف الاحاديث اللي ذكرها الظعيفة هل هو يرى صحتها يعني ولا؟ لا - [02:00:50](#)

لان القاعدة عند السلف انهم يرون الاستشهاد بالاحاديث الظعيفة اه لا اعتمادا وانما اعتضادا فلا تبني المسائل عليها والاحكام ياشيخ ولا هذا الامام احمد التردد يبطل صوم الفرض نعم. والنفل. النفل؟ لا. النفل الصواب ان يجوز للانسان ان يتزد فيه ثبت - [02:01:09](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تركه ها توحيت اسرته اكثر من رمضان. ايه. الواجب عليه الصيام طيب سهل يعني ينظر متى بل؟ مثلا لو فرضنا انه بلغ في الخامسة عشر - [02:01:34](#)

مثلا وهو الان عمره ثلاثين وما صار اذا معناه ان عليه كم؟ خمسة عشر شهرا المهم انه يصوم حتى اه يعني يستيقن انه ادى ما عليه نعم لا مع الكفارات - [02:02:02](#)

طيب ياشيخ ايضا؟ نعم ياشيخ خلي القرآن مثلا نعم يعني يحفظ ويراجع يحفظ ويراجع اللي يمر عليه المرات شهرين ثلاثة شهور ما اخذنا القرآن كله قراءة لا ما دام انه يقرأ ما - [02:02:22](#)

المهم ان لا يكون من يمر عليه شهر ولا قرأ شيء من القرآن هذا الهاتف بعض العلماء الاسعاف قضاء الاطعام والقضاء اذا خافت على والديهما طيب ما ورد عن الصحابة - [02:02:45](#)

كيف ماذا نفعل صحيح ما في دليل يعني اية ولا في دليل مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم فتوى الصحابة ثلاثة ولا ولا نعلم انهم مخالفون نعم شيخنا الله يحفظك. متى تأخذ ياشيخ - [02:03:05](#)

اذا كانت سترضع سنتين فانها تقضي بعد السنتين واذا حملت اذا حصل حمل قد يحصل تروح من شقة عليه لا تحمل لا تررض على كل حال بالنسبة للمرأة اذا اذا الولد - [02:03:28](#)

او الولد يطلق على الذكر والانثى. اذا الولد صار في السنة الاولى بعد السنة الاولى يأكل شيء من الاشياء ايه فهي ممكن انها تررضي شيخة في فوتصوم نعم نصف ساعة ولا - [02:03:55](#)

نعم هل يكفي مطبوخ او شيء سواء كان مطبوخ او كان وجبة لازم صامت اذا توظى فيه السواك خشن طيب لا حتى لو كان الطعم موجود الطعم الطبيعي لا يلزمك ان ان يتحرز منه - [02:04:13](#)

لكن الطعم الصناعي لا مثل الليمون نتعانق هذا اللي الان يخلوا عن المساوي هذا يجب عليه ان يتحرز لانه ليس من اصل مادة السواك اما لو كان الطعم من اصل مادة السواك فهذا لا يضر - [02:04:41](#)

العلماء ان يقول لا يطالب في لا يضل الایمان في دعاء القنوت لا يطيل ما هو ضابط الاطالة دعاءكم اللهم صلي بالصلين. ما

دام انه ضابط الاطالة انه تكون - 02:04:58

اه يعني الادعية هذه واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا زاد عن ذلك طاب يا شيخ عشر دقائق مثلا في دعاء الوتر عشر دقائق
دعاء الوتر كذا عشر دقائق قراءته ساعة ولا كيف - 02:05:18

وقت سهل اذا كان ينظر الى القراءة اذا كان الدعاء اطول من القراءة عرفت؟ في ركعة واحدة فهذه اطالة. ما في شك لكن اذا كانت
اذا كان الدعاء اقل من القراءة في ركعة واحدة هذه ليست باطالة - 02:05:34

لذلك لو نقارن ادعية النبي صلى الله عليه وسلم في دعاء الوتر الوارد عن الحسن او علي بن مسعود او عن عمر رضي الله فانا نجد
انه اقل من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. صفحة واقل. اقل من صفحة من القرآن. فيكون اقل من قراءة النبي صلى الله عليه
وسلم في ركعة واحدة - 02:05:54

هذا الضابط اللي يقال لدينا قراءته في ركعة. ايوه. نعم. دعاء. نعم. في قراءته في صلاة التراويح في ركعة اذا كان مثلا قراءته في
ركعة عشر دقائق وكان دعاؤه في الوتر سبع دقائق ما في بأس - 02:06:16

لكن قراءته في الركعة عشر دقائق وقنوته او دعاؤه عشرين دقيقة خمس عشر دقيقة هذا اكيد يطالع لا دعاء القنوت يبدأ بنا اللهم
اهدنا والله الوالد انه يبدأ بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:06:34

وهذا اللي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهدنا الوازع الحسن او اللهم انا نستعين بك الوالدة عن عمر
سبعة وعشرين او اللي هي العشر اموات - 02:06:53

ناس تحب انواع الدعاء ما في بأس تنوع الدعاء ما في بأس نعم. مثلا الدعاء مثل المرضى مثلا هي ما هي بس قد يحصل لها شيء من
قطار لأن يسيرة ما هي ما يطيل بعد في الصلاة ويعطينا الصلاة - 02:07:07

والمشكلة الان نحن اصبحنا لا نعلم الناس السنة. ان انه ينبغي عليهم ان يدعوا في صلاتهم قم له جعلناهم يدعون في صلاتهم
لاستغفينا عن الادعية هذى يعني مثلا الان لو لو ان انسان قرأ في الصلاة مثلا اهدنا الصراط المستقيم - 02:07:26

زيد ما في احد متتبه ان هذا دعاء اصلا هذى مشكلة ترى عظيمة ان الاعوام لا يطبقون بل طلبة الائمة المؤذنون ما يطبقون ان ان
يقفوا عند الايات التي فيها الوعد والوعيد فيسأل الله من فضله ويستعيذ بالله عز وجل من غضبه وعذابه. هذه مشكلة - 02:07:48
الامام احيانا لو يستعيذ في الصلاة من النار الناس تنكرهن عليه يجدونه شيء عجيب يعني وغريب لو ان الامام مثلا وقف عند اية فيها
ان للمتقين مفازا فقال اللهم انا نسائلك الفوز مثلا نسائلك الجنة الناس تستغربون - 02:08:12

لأنهم ما يعرفون السنة ولها ينبغي ان نعلم الناس سنة نخلي هذا اخر سؤال ان شاء الله تفضل النبي صلى الله عليه وسلم صلي
التراويح ووضع لنا ضابط فكان رکوعه قريبا من - 02:08:29

قيامه ولكن اخف وكان سجوده قريبا من رکوعه وكان اخف اذا لا بد يكون في مقارنة بين القيام والركوع والسجود ولكن الناس الان
مثلا يعني يخففون في الرکوع والسجود التخفيف في الرکوع والسجود امر خلاف السنة - 02:08:54

الاصل المناسب اذا كان القيام عشر دقائق المفروض ان الرکوع يكون مثلا خمس دقائق اقل شي والسجود دون ذلك مثلا لكن لو ان
الناس كانوا يتبعون فاقل شيء لابد ان يكون هناك - 02:09:18

سبحان رب العظيم سبحان رب الاعلى ثلاث مرات ثلاث مرات هذا اقل شيء القراءة ها؟ اقول احسان ان اسلم على تطوير القراءة
بس تكلم ابن القيم رحمه الله على سالفه تطويل الرکوع مع تطويل القراءة. ايه. ما قال يعني المقصود ان اذا طولت مثلا اه قراءة مثلا
عشر دقائق - 02:09:36

الرکوع يصير عشر دقائق لا ما يلزم ما يصير يقول مثلا طولت بالقيام تطول بالرکوع مناسب مناسب قرأت قليل في القيام الناس وقل
هو الله احد ان تكون بعد قرية - 02:09:59

مثل اه ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قال فصلى ركتعين فلا نdry اقرأ فيهما الفاتحة
او لا قفيتين صلاة الفجر - 02:10:13

لانها الفاتحة وقل الكافرون والفاتحة وقل هو الله احد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 02:10:26